فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الإقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

أ.م.د/ منال مرسي الدسوقي الشامي

استاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي

جامعة المنوفية

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2024.279728.2036

المجلد العاشر العدد 53 . يوليو 2024

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية– الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات– الديناميكية التقنية والتجميلية) وعلاقتها بالاستدامة السكنية بمحاورها (البيئية– الإقتصادية– الإجتماعية). بلغت **عينة البحث الأساسية** (418) شاب وشابة، تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين بمحافظة المنوفية، بشرط أن يكونوا فى مرحلة الخطوبة، كما بلغت عينة البحث التجريبية (50) شاب وشابة من ذوي الوعي المنخفض من الربيع الأدنى للعينة الأساسية، وتمثلت **أدوات البحث** (استمارة البيانات العامة، إستبيان الوعي بالديناميكية التصميمية بالمسكن الاقتصادى، استبيان الاستدامة السكنية، البرنامج الإرشادى). واتبع البحث **المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبى**، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عبر برنامج Spss(v.21). **أسفرت النتائج** عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0,001 بين مستوى وعي الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها والإستدامة السكنية بمحاورها. وتبين أن متغير الدخل الشهري ومحور الوعى بالديناميكية التقنية والتجميلية هما الأكثر تأثيراً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الإستدامة السكنية. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث التجريبية من الشباب المقبل على الزواج في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (بمحاورها) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي وذلك بحجم تأثير كبير.

وأوصى البحث: نشر جلسات البرنامج الإرشادي من خلال إطلاق الجامعات سلسلة من القوافل الإرشادية والدروات التدريبية على أن يقوم بها أعضاء من هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات لتبصير فئات المجتمع عامة والشباب المقبل على الزواج خاصة بالديناميكية التصميمية والحلول المبتكرة للمساكن ذات المساحات المحدودة مما يحقق الراحة المعيشية والإستخدامية لقاطنيها، قيام وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية بمراعاة الديناميكية التصميمية في المساكن الإقتصادية بما يتماشى مع التغيرات المستقبلية المحتملة لقاطني هذه المساكن، مما ينعكس بصورة مباشرة على جودة المجتمعات العمرانية بأكملها.

الكلمات الإسترشادية: برنامج إرشادي، الديناميكية التصميمية، المسكن الاقتصادى، الاستدامة السكنية.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد المسكن من أهم الحاجات الإنسانية، والتي تتقدم غيرها من الحاجات البشرية ولا تعادلها غير الحاجة إلى المأكل والمشرب (تهامي، 2013: 894)، حيث يتمكن الإنسان خلاله من القيام بوظائفه الفسيولوجية بكفاءة مع إحساسه بالراحة والرضا نتيجة لما يوفره له ولعائلته من الشعور بالخصوصية والحماية (رقبان، 2010: 3). وبصفة عامة يمثل المسكن بالنسبة للمقبلين على الزواج حلم المستقبل القريب، ومن أهم الأولويات التي تشغل بالهم، فهم دوماً يرغبون في منزل جميل مريح يلبي كافة إحتياجاتهم ويبقى معهم لأطول فترة ممكنة بحالة جيدة (مسلم وآخرون، 2018: 427).

ونظراً للظروف الاقتصادية المعاصرة والارتفاع المتسارع في أسعار خامات البناء، والتي أثرت على تكلفة المساكن بات من الضرورى أن تعمل الدولة جاهدة في بناء وحدات تهدف في المقام الاول إلى تيسر الحصول على المسكن المناسب للشباب لاسيما محدودى الدخل(المظلوم والكردي، 2018: 115)، لذلك اتجهت الحكومة المصرية الى إنشاء المساكن الاقتصادية بالمدن السكنية المختلفة كقطب محرك للتنمية التي تلبي هذه الحاجة (العلي، ٢٠١٥: 20). ووفقاً لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2023) التي أعلن عنها في "بيان الإسكان فى مصر" خلال عام 2021 / 2022م، فقد بلغ اجمالى عدد الوحدات السكنية المنفذة 246.1 ألف وحدة عام 2022/2021 مقابل 336.3 ألف وحدة عام 2021/2020 ، جاء الإسكان الإقتصادى للشباب فى المرتبة الأولى بعدد 139.8 ألف وحدة بنسبة قدرها 56.8٪ . وفي ذلك الصدد أوضحت وزارة الإسكان على موقعها الرسمي أن وحدات الإسكان الإقتصادي تكون من غرفتين وصالة أو ثلاثة غرف وصالة كاملة التشطيب وتتراوح مساحتها من 75 إلى 90 م2 (https://mhuc.gov.eg/)، ويوضح معروف (2021: 420) أن المساكن الحالية تغلب عليها المساحات المحدودة، مما قد يشعِر مستخدميها بفقدانهم للخصوصية المنشودة وصعوبة ممارسة أنشطتهم اليومية، إضافة إلى عدم توافر أماكن تخزينية كافية.

وبصفة عامة لكي يتمكن الفرد من مزاولة أنشطته، لابد وأن يحصل على مسكن يحتوى على فراغات تصلح لكافة الأنشطة التى يزاولها، وأيضا لابد أن تتوافر له الحرية الشخصية والراحة المادية والنفسية، وأن يجد المكان الذي يستطيع من خلاله التفاعل مع باقى أفراد أسرته (أبو سكينة ومعروف،٢٠١٢: 10). خاصة مع التغيرات المستمرة التي تطرأ على احتياجات الأسرة من المسكن بمرور الزمن وبفعل تغيير حجمها أو احتياجات أفرادها، فتتولد الحاجة لمقابلة هذه الإحتياجات، وإجراء تغييرات في عدد غرف المسكن، أو في استعمالاتها، حيث تلجأ الأسرة هنا إما إلى تبديل مسكنها بآخر يلائم احتياجاتها، الأمر الذي يرهقها مادياً واجتماعياً، أو أنها تلجأ إلى تكييف هذا المسكن مع احتياجاتها المستجدة، لذلك فإن الإفتقار إلى الديناميكية يعيق قدرة المساكن على التكيف مع التغييرات المختلفة، مما يجعلها غير فعالة في توفير الحماية والملاءمة لقاطنيها، وهنا تظهر أهمية الديناميكية التصميمية بوصفها أفضل الحلول لتحقيق ذلك (طنوس وآخرون، 2013: 619، .(Lan et al, 2024:1 وتعد الديناميكية من أهم سمات الحياة مما جعل المصمم يسعى إلى إدخالها كأحد عناصر التصميم الداخلي، والتي تهدف إلى تطوير الفراغات الداخلية وجعلها أكثر تلبية لإحتياجات الأفراد (سويدان وآخرون، 2021: 1) ، وتشير الديناميكية التصميمية إلى المرونة التصميمية للمسكن، والتي تتمثل في القدرة على الإستجابة لتغيير الإحتياجات والمتطلبات السكنية من وقت إلى آخر، من خلال إيجاد حلول مرنة وعصرية تلبي احتياجات المستخدمين المتغيرة ونشاطاتهم الجديدة بشكل متزامن ومتوافق معها (طنوس، 2013: 620). وإحداث معالجات وحلول بسيطة ومبتكرة في حدود الإمكانات السكنية والسعي إلى كسر الجمود المرتبط بالشكل التقليدي، والتوزيع المتعارف عليه في الوحدات ومكوناتها، وكذلك تغيير التشكيل الفراغي لعناصر المسكن مما يوفر حلول أكثر حداثة وخصوصية، ومن ثم إكسابه القدرة على التكيف مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية مما يحقق الراحة وكفاءة الاستخدام (طلبت، 2017: 157؛ الإمام، 2020: 196؛ المعلاوي والإمام ،2022: 24).

وتتحقق الديناميكية التصميمية من خلال مرونة الانشاءات الداخلية للفراغ السكني، والتي منها نوعان ديناميكية إنشائية مفتوحة وأخرى محددة وتتحقق الديناميكية

الإنشائية المفتوحة نتيجة استخدام نظام إنشائي يسمح بوجود فراغ مفتوح بالكامل خالي من أية معوقات إنشائية، بحيث تتيح إمكانية التوسع أفقياً ورأسياً، إلى جانب الحرية في تغيير فراغات الخدمات المتمثلة بالمطبخ والحمامات ، لكن لهذا المستوى له عدة سلبيات، منها التكلفة الإنشائية الكبيرة، فضلاً عن عدم فعالية أسلوب التمديدات الصحية على المدى الطويل الأمر الذي يؤدي إلى مشكلات حقيقية للهيكل الإنشائي(طنوس وأخرون، 2013: 621)، بينما تشير الديناميكية الإنشائية المحددة إلى استخدام نظام إنشائي يسمح بوجود فراغ مفتوح مرن شريطة تركيز عناصر الخدمة في حيز فراغي واحد، مع إمكانية تغيير الفراغات الداخلية الأخرى إلى حد كبير ، وهنا يمكن إضافة أو إزالة الجدران كوسيلة فعالة لتحقيق الديناميكية الإنشائية والتي تعد أكثر العناصر قدرة على الإستجابة للتغيرات (مظلوم، 2018: 123؛ عريب، 2021: 16-17).

وتعتبر الديناميكية التأثيثية والوظيفية أحد الحلول والمعالجات التصميمية أيضاً، والتي يمكن الاستفادة منها في تحقيق الاستغلال الأمثل للمساحات الصغيرة بشكل خاص. ويأتي الغرض من ديناميكية الأثاث في الإستغلال الأمثل للأثاث المستخدم في الفراغات الداخلية أو التغيير من وظيفية الغرفة أو الفراغ (دراز، 2022: 181)، وتدعم الديناميكية التأثيثية استخدام الأثاث متعدد الأغراض الذي يخدم أكثر من وظيفة واحدة وله عدة أشكال تتناسب مختلف الفراغات السكنية (Gentili, 2017: 33)، مثل استخدام وحدات الأثاث نفسها بتحويلها من شكل إلى شكل آخر(مثل الأثاث القابل للطي) ، إضافة إلى كونها تساهم في تعدد الوظائف للفراغ الذي توضع فيه؛ فإنها قادرة على تحقيق المرونة، والتكيّف مع احتياجات المستخدمين، وانسجامها مع شكل الفراغ؛ لتحسين أسلوب المعيشة بالانتفاع الكامل بما هو متوفر من إمكانيات (Husein,2021:2). ويؤكد أبو العزم (2022: 357) أن فكرة الأثاث المدمج متعدد الإستخدام والوظائف تعد توجه حديث ويتسم بالتميز، لإعتماده على استغلال مساحة كل جزء في المسكن، وخلق أكثر من وظيفة له، فالأثاث المدمج في الحوائط الثابتة يدعم فكرة الوحدات الديناميكية المرنة لتناسب عدد الأفراد المحتمل زيادتهم مستقبلاً واستخدامهم للفراغ.

إن دراسة الديناميكية الوظيفية في تصميم المسكن الحديث أصبحت ضرورة نظراً للظروف المعاصرة للمساكن الإقتصادية ذات المساحات الصغيرة، لدورها الهام في تلبية الإحتياجات المتغيرة للحياة اليومية (سعد، 2020: 490)، ويقصد بالديناميكية الوظيفية للفراغ إعادة ترتيب الفراغ الداخلي للمسكن بما يتلائم مع الوظائف الأساسية لأفراد الأسرة ويحقق لهم الخصوصية (مظلوم، 2018: 124)، وهنا يكون للمساحة أو العنصر أكثر من استخدام واحد، ويؤدي مجموعة من الوظائف بأفكار مختلفة، مع التأكيد على إنشاء مساحة متعددة الوظائف تتناسب مع نمط الحياة للمستخدمين (De Paris, et al.,2022: 26). وتهدف ديناميكية توظيف الفراغات إلى استخدام المساحات المتوفرة برؤية مختلفة؛ لتأدية وظائف متنوعة ذات أهمية للمستخدمين كالجلوس، والاستراحة، أو توظيف مساحة مستقطعة للعب الأطفال دون هدر للمساحة أو إعاقة في الحركة والتأثيث(Virginia ,2020:1) ومن أساليب إعادة التوظيف، استقطاع مساحة عمل في غرفة المعيشة الخاصة بأفراد الأسرة، للاستفادة منها في وظيفة أخرى مما يحقق مبدأ الكفاءة والفاعلية والاستثمار في استخدام المساحة (Mohammed &Sameh, 2022: 2173). كما أنه يكثر في حالات متعددة إعادة لاستخدام الفراغات الدّاخلية للمسكن أو حتى جزء منها من قبل المستخدِم لهذا الفراغ مثل تغير أماكن الأثاث في البيت من مكان لآخر كالتّبديل بين غرفة الطّعام وغرفة الجلوس (طبلت، 2017: 158). وكذلك إمكانية الاستفادة من الارتفاعات الرأسية على امتداد الحوائط في الوحدات السكنية، بتوظيفها كحلول تصميمية تتناسب مع إمكانيات أفرادِ الأسرِ ذات المساكن الاقتصادية (نقيطي، 2016: 153).

لقد انتقل التصميم الداخلي للمسكن من الفكر التقليدي إلى مجاراة عصر التكنولوجيا والثورة الرقمية والذي ظهر معه مفاهيم تصميمية جديدة، من بينها الديناميكية التفاعلية والتقنية (عواد وأخرون، 2022: 60)، والتي تتميز بعدة فوائد منها توفير الراحة والأمان السكني وتحسين الأداء الوظيفي للفراغات الكبيرة والمحدودة المساحة ؛ بل ويستخدمها المصممون بشكل واسع للتغلب على سلبيات المساكن المحدودة من ضعف التهوية وضيق المساحة وانتشار الضوضاء. وهنا تجسد هذه التقنية تطلعات البشرية للمستقبل في نوعية المعيشة والراحة التي يتطلع إليها الانسان

(Wang et al., 2024:1). لذلك كان من الضروري تناول محور الديناميكية التقنية كأحد المحاور الرئيسية للديناميكية التصميمية والتي يمتد طموحها الأساسي إلى ما هو أبعد من مجرد الراحة؛ إنها تسعى جاهدة إلى إنشاء مساحة معيشة مخصصة وذكية ومريحة وصديقة للبيئة .(Chatterjee et al., 2021:68) وتشير الديناميكية التقنية إلى إعادة تشكيل وتغيير الفراغ تبعاً لسلوك الإنسان باستخدام التقنيات الحديثة في التصميم الداخلي من خلال إمكانية التحكم في عناصر الفراغ باستخدام التطبيقات الذكية عبر المحمول او باستخدام الخامات التقنية الحديثة وذلك بهدف تحقيق الإتصال والتفاعل المباشر بين التصميم والمستخدم مما يحقق المرونة لمزاولة الأنشطة الداخلية المختلفة (الشراح، 2021: 298 ؛ سويدان وآخرون، 2021: 4). ويوضح Biswas &Vessal (2024:176) أن المستهلكون يستخدمون مجموعة واسعة من الأنظمة الذكية لأغراض مختلفة؛ مثل منظمات الحرارة الذكية والثلاجات الذكية، الإضاءة الذكية، ومكبرات الصوت الذكية، والتلفزيون الذكي)، وأجهزة الحماية/الأمان الذكية.

كما تعتبر الديناميكية التجميلية أحد أساليب تحقيق الديناميكية التصميمية والتي تعرف بأنها القدرة على تغيير مواطن الجمال بالمسكن كتغيير ألوان الحوائط والاثاث وتوزيع الاكسسوارات والمفروشات ونباتات الزينة والإضاءة بشكل يوفر شكل جمالي (مظلوم، 2018: 124؛ رقبان والسواح،2022: 651) وهنا تتحقق الديناميكية من خلال توظيف الألوان المتمثلة في الدهانات للحوائط والمفروشات واستخدامها كأسلوب لتخصيص مساحة مستحدثة بلون مختلف عن باقي المساحة وتجميلها بمكملات التصميم كاللوحات والجداريات والاكسسوارات مما يوحي للشاهد بفصل تلك المساحة بصرياً وكأنها جزء مستقل عن باقي مساحة الفراغ، مما يمنحها حدودها الخاصة (Kurt and Kingsley,2014: 9، سالم، 2021: 83، Mohammed & Sameh ,2022: 2173)

وقد أجريت عدة دراسات من شأنها مساعدة الاسرة على اجراء معالجات تصميمية بهدف تحقيق الراحة السكنية وجعل المسكن أكثر استدامة وأقل تكلفة، وكان من بينها طنوس وآخرون (2013: 619) التي أكدت على أهمية تحقيق ديناميكية

تصميمية مرنة بوصفها أفضل حل اقتصادي يخفض من كلفة المسكن ويوفر كفاءة استغلال فراغاته كلّها، إلى جانب دور المرونة في تلبية الاستقرار الاجتماعي للأسرة عبر استغلالها طيلة العمر الزمني للمسكن. ودراسة نقيطي (2016: 153) التي هدفت إلى البحث عن وسائل من شأنها مساعدة الاسرة على تلبية إحتياجات أفرادها السكنية من خلال الإستغلال الأمثل للمساحات الرأسية غير المستغلة كأسلوب من أساليب معالجة الفراغ الداخلي. كما أوصت دراسة أبو العزم (2022: 358) بضرورة تطبيق الديناميكية التأثيثية واستخدام الأثاث الخشبي المدمج في الفراغات التي تحتاج لتوفير المساحات. كما أوضحت دراسة Tao et al (2024: 3) أن للتصميم الديناميكي دور فعال خاصة مع العناصر المحدودة، حيث أنها تحقق النمذجة عالية الدقة لمسارات الحركة المطلوبة في المساحات المختلفة.

وكذلك دراسة عريب (2021: 20) التي أكدت أن التصميم الديناميكي المرن للبيئة السكنية أحد المتطلبات الهامة لتحقيق التنمية المستدامة. الأمر الذي اعتبره الكثير من الباحثون مدخلاً ثرياً إلى تغيير نشاطات الإنسان وتوجهيها نحو الاستدامة (هندي والرفاعي، 2017: 1). وتؤكد سويدان (2015 :1135) أن امتلاك التصميم الديناميكي يعطي القدرة على استيعاب المتغيرات المختلفة ومواءمة الإجتياجات المستقبلية مما يحقق بيئة مستدامة بكافة نواحيها البيئية والإقتصادية والإجتماعية. ويوصي محمد وأخرون (2019: 199) بضرورة تشجيع الاهتمام بالاستدامة والتصميم المستدام كتوجه رئيسي للتصميم الداخلي. وكخطوة للاستجابة لقضايا تغير المناخ، والتي من الممكن ان تتحقق من خلال خفض الاستهلاك وخفض استخدام مصادر الطاقة عالية الكربون (Patin et al., 2024: 1). فمع تزايد إلحاح الدعوة إلى الاهتمام بالبيئة، تم استكشاف مفهوم ما يعنيه أن تكون البيئة مستدامة وصديقًا للبيئة (Teo,2024: 85)، فالمسكن المستدام ليس مجرد سقف بل يعنى المستوى الملائم للخصوصية والأمان، القابلية في الإستمرار (غنام، 2019: 124)، وأيضاً الكفاءة في استخدام الطاقة بنوعيها المتجددة وغير المتجددة، وتوفير بيئة داخلية صحية ومريحة باستخدام مواد صديقة للبيئة يمكن إعادة استخدامها وتدويرها مما يقلل الاثر البيئى

ويخفض تكاليف التشغيل والصيانة، ويحقق الكفاءة المستمرة في العلاقات الداخلية (Pazzaglini ,2015: 40).

إنه في ظل اتجاه دول العالم أجمع وإقرارها لأهداف التنمية المستدامة فقد تبنت العديد من الدول رؤية 2030 للتنمية المستدامة، والتي حددت لها ثلاث أبعاد هي البعد البيئي، الاقتصادي، والاجتماعي (العلوان وحسن بيك، 2017: 38، مسلم وآخرون، 2018: 427). إن الإستدامة البيئية تُعني بتقليل استخدام أنواع الطاقة غير المتجددة، الاتجاه نحو الموارد المتجددة صديقة للبيئة القابلة للتدوير بعد استهلاكها كالتدفئة الشمسية، الإضاءة الطبيعية، التبريد الطبيعي، وتقليل استخدام المواد ذات الأثر السميّ واستبدالها بمواد طبيعة ذات أداء وظيفي مشابه أو أفضل، تقليل الانبعاثات الضارة إلى البيئة، من خلال التوجه إلى الطبيعة، والإعتماد على النباتات الخضراء التي تعمل على إمتصاص الضوضاء والمواد السامة وتحافظ على توازن الرطوبة والحرارة (العلوان وحسن بيك، 2017: 53؛ محمد وآخرون، 2019: 18؛ الشامس، 2021: 15-16). أي أن الإستدامة البيئية تركز على منع التدهور البيئي وترك البيئة في حالة جيدة للأجيال القادمة، دون استنزاف للموارد أو تدميرها(قاسم وآخرون، 2021: 11؛ Sudha P. & Soumyendu S., 2021: 1-2)

وتهدف الإستدامة الاقتصادية إلى تقليل التكلفة عن طريق تحسين الكفاءة الإستخدامية للموارد المختلفة، عبر الترشيد في استهلاك الطاقة والموارد مما يعمل على زيادتها وتحسين مستويات المعيشة، وهنا يكون المبنى مصمماً ليتكامل مع موقعه ويستهلك طاقة أقل، ومن ثم الحد من إنفاق المورد المالي (الشامس، 2021: 14)، مما يقلل من تكاليف التشغيل ويزيد من العمر الإفتراضي للمبنى السكني لأطول فترة ممكنة مؤدية بنهاية المطاف إلى تحقيق الإستدامة الاقتصادية للمبنى (أحططاش، 2021: 770؛ قورين، 2021: 1، 7).

من ناحية أخرى، فقد بحث العديد من العلماء في الاستدامة الاجتماعية، وحظيت باعتراف ملحوظ كعنصر أساسي للاستدامة في السنوات الأخيرة وباعتبارها إحدى الركائز المهمة للتنمية المستدامة (Larimian & Sadeghi, 2019: 621; Afshari et al., 2022: 263; ومع ذلك، تظهر مراجعة الدراسات ذات الصلة أن

تعريفات الاستدامة الاجتماعية معقدة للغاية (Du & Zhang, 2020: 104487) والتى تعد نموذج تطوري ناجم من استثمار الفوائد والفرص التي تحققها التكنولوجيا الحديثة في المسكن على المستوى الاجتماعي، لما توفره من الوقت واستمتاع ساكني المسكن بحياتهم والعيش بطريقة مرفهة لما يتوافر بها من سهولة الأداء (المعموري وفاضل، 2018: 209). إضافة إلى ما توفره من خصوصية، وأمان لقاطنيها، وبالتالي فهي تعتبر ذو علاقة وثيقة ومباشرة بحياة الإنسان (Shamaileh et al., 2021:1). ولخص Edward N. (2010: 2) أن الاستدامة الاجتماعية تجسد بوجه عام أسس المنفعة في المستقبل والعدالة والتمكين بالمشاركة، وإمكانية الوصول والرضا عن المنزل. ويوصي Pazhuhan et al.(2023: 1) بضرورة الإهتمام بالمساحات الصغيرة لكونها تعد أكثر استدامة اجتماعيًا من المساحات الكبيرة لأن قاطنيها يشعرون أنها أكثر أمانًا وأكثر أمانًا ومليئة بالإحساس بالمكان. كما توضح دراسة Moghayedi et al. (2024:2) أن استخدام تقنيات مبتكرة لتصحيح أوجه القصور المرتبطة بأساليب البناء التقليدية، ساهم في نهاية المطاف في ارتفاع مستويات الاستدامة.

وبالنظر إلى العديد من الدراسات فقد أوصت دراسات كل من الزاكي (2015: 25)، مسلم وآخرون (2018: 427)، مسلم وآخرون (2020: 76) بضرورة تزويد المقبلين على الزواج بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تمكنهم من اتخاذ قرارات صائبة بشأن التصميم الداخلى للمسكن. كما أوضحت دراسة كل من حبيب وإبراهيم (2020: 90)، حافظ وبركات (2022: 685) أن المساكن المستدامة تعد من الإهتمامات الحديثة، وأن هناك حاجة ماسة إلى أبحاث من شأنها توعية المقبلين على الزواج بآليات وسبل تحقيق الإستدامة السكنية.

في ضوء ماتسعي إليه الدولة جاهدة في توفير مسكن ملائم لأفراد المجتمع وبصفة خاصة لمحدودي الدخل، والتي يشكل الشباب المقبل على الزواج نسبة كبيرة منهم؛ لذلك كرست الدولة جهودها في إنشاء المساكن الإقتصادية ولاسيما مساكن الشباب كمتطلب لتحقيق التنمية، بهدف توفير مسكن عصرى للشباب بأسعار مناسبة وبمساحات تتراوح من 63م2 ولا تتعدى 90م2؛ لذلك يؤخذ علي هذه المساكن ضيق المساحة وصعوبة قدرتها على اشباع احتياجات افراد الأسرة نتيجة كبرها بمرور الوقت،

الأمر الذي يضع الزوجين مستقبلاً أمام خيارين إما تبديل المسكن وهو ما يكون مرهق مادياً بدرجة كبيرة أو أنهم يلجآن إلى تكيف المنزل وتطويعه وجعله أكثر ديناميكية تصميمية بما يتلائم مع احتياجات أفراد الأسرة المتطورة وبما يحقق الإستدامة السكنية على كافة الأصعدة. **من هنا برزت فكرة البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية- الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات- الديناميكية التقنية والتجميلية) وعلاقتها بالاستدامة السكنية بمحاورها (البيئية- الإقتصادية- الإجتماعية)؟، والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية علي النحو التالي:**

1- ما أكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج (عينة البحث) مواجهتها في المسكن ذو المساحة الصغيرة (الإقتصادي)؟
2- ما أكثر الإعتبارات التي يهتم بها المقبلين على الزواج (عينة البحث) في تصميم وتأثيث المسكن المستقبلي ؟
3- ما مستوى كل من وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها والاستدامة السكنية بمحاورها ، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما؟
4- ما العلاقة الإرتباطية بين وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها والاستدامة السكنية بمحاورها؟
5- هل يوجد فروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (النوع - الحالة المهنية للشاب- نوعية مسكن الزوجية المستقبلي-مساحة مسكن الزوجية المستقبلي - دخل الأسرة)؟
6- هل يوجد فروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالاستدامة السكنية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (بيئة السكن - نوعية مسكن الزوجية المستقبلي - تعليم الشاب)؟

7- ما أكثر المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – محاور الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في مستوى الوعي بالإستدامة السكنية لدى المقبلين على الزواج ؟

8- ما الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

9- ما تأثير البرنامج المعد في تنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها ؟

أهدف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية- الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات- الديناميكية التقنية والتجميلية) وعلاقتها بالاستدامة السكنية بمحاورها (البيئية- الإقتصادية- الإجتماعية) من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد أكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج (عينة البحث) مواجهتها في المسكن ذو المساحة الصغيرة (الإقتصادي).

2- تحديد اكثر الإعتبارات التي يهتم بها المقبلين على الزواج (عينة البحث) في تصميم وتأثيث المسكن المستقبلي.

3- دراسة مستوى كل من وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها والاستدامة السكنية بمحاورها، والأهمية النسبية لمحاور كل منهما.

4- دراسة العلاقة الإرتباطية بين وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها والاستدامة السكنية بمحاورها.

5- تحليل الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (النوع –الحالة المهنية للشاب– نوعية مسكن الزوجية المستقبلي –مساحة مسكن الزوجية المستقبلي – دخل الأسرة)

6- تحليل الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالاستدامة السكنية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة (بيئة السكن- نوعية مسكن الزوجية المستقبلي- تعليم الشاب).

7- دراسة أكثر المتغيرات المدروسة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية- محاور الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي) تأثيراً وتفسيراً لنسبة التباين في مستوى الوعي بالإستدامة السكنية لدى المقبلين على الزواج.

8- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقبلين على الزواج في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

9- قياس حجم تأثير البرنامج المعد لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها.

أهمية البحث:

أولاً : الأهمية النظرية فى مجال التخصص:

1. تنبثق أهمية البحث من كون الديناميكية التصميمية تعد خياراً ملحاً في العملية التصميمية، نظراً للتناقض القائم بين ثبات وعدم تغيير عناصر التصميم الداخلي للمسكن المتعلقة بالإنشاءات الداخلية وغيرها من العناصر وبين التغيير المستمر في حاجات ومتطلبات أفراد الأسرة بمرور الوقت، والذي يجعلها خياراً هاماً يمكن الأسرة من إشباع هذه الحاجات المتغيرة مما يجعل المسكن مستديم لأطول فترة ممكنة .
2. يسهم ذلك البحث في تأصيل الهدف نحو تحقيق الإستدامة، المنبثقة من "رؤية مصر 2030" للحفاظ على الموارد للأجيال الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال تنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الإقتصادي، والتي تسهم بدورها في توفير وترشيد جزء كبير لا يستهان به من الموارد، علاوة على ما توفره من بيئة سكنية مريحة، الأمر الذي يسهم في تحقيق استدامة سكنية بدرجات عالية.
3. يستمد البحث الراهن أهميته من أهمية العينة التي يتناولها، ألا وهي فئة المقبلين على الزواج، والتي تعد شريحة عريضة لا يستهان بها في المجتمع، لذلك يجب إكسابهم القدر الضرورى والكافى من المعلومات والمهارات عن المساكن الاقتصادية

وكيفية إجراء التغييرات والتعديلات التصميمية حتى يصبح مسكناً مستداماً ، خاصة وأنه يعتبر بالنسبة لهم الحلم الأساسي لكل شاب وشابة.

4. يعتبر كل من مفهوم الديناميكية التصميمية والإستدامة السكنية من الإتجاهات الحديثة نسبياً في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، وخاصة بمجال تصميم المسكن وتأثيثه، ومن المأمول أن تسهم الدراسة الحالية في إضافة نظرية لمكتبة التخصص، فبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت الديناميكية والإستدامة، إلا أن الدراسات التي ناقشت بصورة مباشرة الربط بين الديناميكية التصميمية بالمسكن الاقتصادي والإستدامة السكنية لم تلق حظ وافي من الدراسة والبحث فقد كان هذا الجانب غائبًا في أغلب الدراسات، وذلك في حدود علم الباحثة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

1. رصد الواقع الفعلي لمشكلات المسكن الاقتصادي ومحاولة وضع معالجات ديناميكية في الانشاءات الداخلية او الاثاث او توظيف الاساليب التقنية والتجميلية في جعل هذه المساكن ملائمة بصورة أكثر لقاطنيها مما قد يفيد القائمين على تخطيط وتنفيذ هذه المساكن ومراعاة ذلك في التصميمات المستقبلية.
2. من المأمول أن يسهم البحث الراهن في تنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي، وذلك من خلال ما يمده البرنامج الإرشادي المعد من معلومات ومعارف ومهارات من شأنها تنمية وعيهم في هذا المجال بما يحقق حياة الإستدامة السكنية.

الفروض البحثية:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية، الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات، الديناميكية التقنية والتجميلية)، وبين الإستدامة السكنية بمحاورها (الإستدامة البيئية، الإستدامة الاقتصادية، الإستدامة الاجتماعية) لدى الشباب المقبل على الزواج.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (النوع –الحالة المهنية للشاب– نوعية مسكن الزوجية المستقبلي–مساحة مسكن الزوجية المستقبلي – دخل الأسرة)
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (بيئة السكن–نوعية مسكن الزوجية المستقبلي– تعليم الشاب).
4. تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – محاور الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى) مع المتغير التابع (الإستدامة السكنية) لدي الشباب المقبل على الزواج طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع.
5. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (بمحاورها) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

الأسلوب البحثي:

أولاً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

❖ **فاعلية:** يعرفه شحاتة، النجار (2011، 230) مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج بجلساته في المتغيرات التابعة. كما تعرف دراز (2022: 186) فاعلية البرنامج بأنها قدرة البرنامج الإرشادي المعد على تحقيق الأهداف المنشودة لتنمية وعي أفراد العينة التجريبية.

وتُعرف الباحثة الفاعلية إجرائياً بأنه الأثر الإيجابي المتوقع أن يحدثه البرنامج الإرشادي في أفراد العينة التجريبية، من خلال تحقيقه للأهداف التي وضعت مسبقاً.

❖ **البرنامج الإرشادي: Aguidance program:** اتفق كل من عبد العظيم (2013، 6)، الفريخ وآخرون (2018: 11) على تعريف البرنامج الإرشادي بأنه

خطة محددة ودقيقة تتضمن مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة بهدف تنمية وعى الأفراد الذين أُعد من أجلهم البرنامج ، وإكسابهم مهارات تتناسب مع احتياجاتهم، كما تشمل الخطة أيضاً أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم ومدة التطبيق. **ويعرف إجرائياً البرنامج الإرشادي:** بأنه خطة علمية منظمة تتضمن مجموعة من الجلسات المحددة بفترة زمنية، القائمة على محتوى علمي منظم وأنشطة مترابطة بهدف إكساب المقبلين على الزواج معارف وخبرات ومعلومات ومهارات تمكنهم من إجراء معالجات ديناميكية في التصميم الداخلي للمسكن الاقتصادي مما يساهم في إكساب مساكنهم سمة الإستدامة السكنية.

❖ **الوعي:** يعرفه نجم (2014: 153) بأنه مجموعة المفاهيم والمعارف والإتجاهات والمشاعر التي تحدد إدراك وفهم الفرد للواقع المحيط به وتصوراته الراهنة والمستقبلية له.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة المعارف والإتجاهات المحددة لإدراك المقبلين على الزواج لكيفية توظيف الديناميكية التصميمية في المسكن الإقتصادي بما يلبي احتياجاتهم المستقبلية وبما يحقق الاستدامة لمساكنهم الزوجية.

❖ **التنمية:** هي عملية ديناميكية تهدف إلى تطوير المعلومات والمعارف والمهارات لرفع مستوى الرفاهية لدى غالبية من أفراد المجتمع (ابو النصر، 2023: 189) **وتعرف الباحثة تنمية الوعي إجرائياً:** تحسين وتطوير مستوى معلومات ومعارف وإدراك المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية وكيفية توظيفها في المسكن الاقتصادي الذي سيعيشون فيه مستقبلاً، مما يحقق الاستدامة السكنية.

❖ **الديناميكية التصميمية:** اتفقت كل من سويدان (2015 :1145)، مظلوم (2018: 122)، سويدان وآخرون (2021: 2) بأنها امكانية التعديل والتغيير للنظام الداخلي للمسكن إما باستخدام طرق تقليدية مثل التغيير في الانشاءات الداخلية أو بالإعتماد على الأساليب التكنولوجية والتقنية الحديثة أو إعادة توظيف الفراغات أو إضافة لمسات جمالية ليتناسب مع المتطلبات المختلفة للأفراد. كما اتفق كل من رزق (2021: 77)، عريب (2021: 12)، المعلاوي والإمام (2022: 24) بأنها سهولة ويسر إعادة تأهيل الوحدة السكنية وتغيير مكوناتها بتكبيرها أو

تصغيرها أو تغيير وظيفتها طيلة عمر المسكن مما يزيد من قدرته على التكيف مع مراحل تطور حياة قاطنيه والإستجابة للإحتياجات والرغبات الفردية عبر الزمن. **وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** المرونة والمعالجة التصميمية للوحدة السكنية ذات المساحة المحدودة التي تتيح إمكانية التعديل والتغيير في الإنشاءات الداخلية والفراغات الوظيفية ، او من خلال توظيف واستخدام الأثاث المتطور والإستعانة بالتقنيات الحديثة والأساليب التجميلية المتنوعة بهدف التكيف مع مراحل تطور حياة قاطنيه وبما يلبي الاحتياجات الوظيفية والمتوقعة لهم خلال العمر الفيزيائي للمسكن مما يضمن استدامة واستمرارية استخدامه أطول فترة ممكنة وبجودة عالية. **وقد تناولت الباحثة الديناميكية التصميمية من خلال ثلاثة جوانب متمثلة في التالي:**

شكل (1) ابعاد الديناميكية التصميمية (إعداد الباحثة)

- **ديناميكية الإنشاءات الداخلية:** يقصد بها وعي المقبلين على الزواج بإمكانية التغيير والتعديل في الإنشاءات الداخلية للمسكن الإقتصادي من خلال عدة خيارات مثل إضافة أو إزالة حائط، فتح شبابيك اضافية لسهولة التهوية والإضاءة، دمج مساحة المنور مع منطقة الخدمات، بهدف توفير بعض المساحات الإضافية بالمسكن للتمكن من أداء الأنشطة والمتطلبات المختلفة مع التمتع بقدر ملائم من الخصوصية للأفراد.
- **الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات:** يقصد بها وعي المقبلين على الزواج بالمعالجات التأثيثية والوظيفية للمسكن ذو المساحة المحدودة من خلال استخدام الأثاث المتطور والمتعدد الأغراض، إعادة توظيف الفراغات المتوفرة

بالمسكن لتأدية وظائف متنوعة بما يتلائم مع الوظائف الأساسية لأفراد الأسرة بهدف تحسين أسلوب المعيشة بالانتفاع الكامل بما هو متوفر من إمكانيات.

-**الديناميكية التقنية والتجميلية:** يقصد بها وعي المقبلين على الزواج بكيفية توظيف الأساليب التقنية والتجميلية في معالجة المشكلات الناجمة عن صغر مساحة المسكن الاقتصادي ومن الأساليب الديناميكية استخدام الدهانات المتطورة، ووحدات الإضاءة ذات التحكم اللوني، الزجاج المعالج بتقنية النانو، واستخدام مكملات التصميم المناسبة للمساحات الصغيرة والتي تعطي انطباع باتساع المساحة.

❖ **الإستدامة السكنية Residential Sustainability:** يعرفها الجبوري وعيسى (2021: 238) بأنها نظرية انسانية تدعو إلى الإهتمام بالمستقبل والحفاظ على البيئة التي تعطي الديمومة للإنسان بهدف تحقيق الاستدامة البيئية والإقتصادية والإجتماعية وبالتالي تعزيز الحياة بالطريقة التي تسمح للآخرين سد احتياجاتهم في الحاضر والمستقبل. كما اتفق كل من المعمورى & فاضل(2018: 205)، منى الشامس (2021: 20) بأن الاستدامة السكنية تعني أن يتم تصميم المسكن وتنفيذه وتشغيله بأساليب وتقنيات متطورة تلبى احتياجات ساكنيه فى الوقت الحاضر والمستقبل، ويضمن لهم ممارسة الأنشطة المعيشية المتعددة بشكل كفء من خلال الاستخدام الامثل لكافة الموارد الطبيعية والمادية والبشرية المتاحة داخلة المسكن مما يسهم فى تقليل الأثر البيئى ويحقق بيئة أمنة مريحة تتمتع بالجودة الكاملة للأداء البيئى والإجتماعى والإقتصادى.

-**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** قدرة المسكن على تحقيق الاستدامة في التصميم الداخلي نتيجة الكفاءة في التعامل مع الفراغات السكنية بطريقة مسئولة بيئياً على النحو الذي يسمح بممارسة الأنشطة الحياتية بكفاءة فى بيئة صحية خالية من التلوث والإنبعاثات الضارة للبيئة مع وجود بعد اقتصادى من خلال تقليل استهلاك الطاقة غير المتجددة وانخفاض تكاليف الصيانة والتشغيل مما يؤدي إلى تلبية الاحتياجات المتغيرة لقاطنيه فى الفترة الحالية والمستقبلية، مؤدياً في النهاية إلى تحسين جودة المعيشة والرفاهية الاجتماعية لساكنيه.**وقد تبنت الباحثتان ثلاثة أبعاد للاستدامة السكنية، موضحة فيما يلي:**

شكل (2) ابعاد الإستدامة السكنية (إعداد الباحثة)

- **الاستدامة البيئية: Environmental sustainability** تعني تمتع المسكن ببيئة صحية خالية من الملوثات ذات التأثير الضار من خلال تقليل النفايات واعادة تدويرها، والإتجاه نحو الطبيعة والاستعانة بالنباتات الخضراء لتنقية البيئة من الملوثات والضوضاء وإطلاق الأكسجين النقى والاعتماد على المواد الخام المتجددة صديقة البيئة بمايحافظ على سلامتها.
- **الاستدامة الإقتصادية: Economic sustainability** قدرة المسكن على تحقيق التوازن بين الإحتياجات الحالية والمستقبلية بشكل يحفظ الموارد وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد و تقليل الطاقة غير المتجددة "الكهرباء" والاعتماد على الطاقة النظيفة المتجددة مثل "الطاقة الشمسية، مما يجعله يتميز عن المسكن التقليدى بانخفاض تكاليف التشغيل والصيانة، ومن ثم إطالة عمره الإفتراضى.
- **الاستدامة الإجتماعية:Social sustainability** تعني مقدار ما يوفره المسكن من رفاهية فردية وجماعية، ومدى قدرة المسكن على إشباع الحاجات الاجتماعية والثقافية لأفراد الأسرة فى الوقت الحاضر والمستقبل ومنها التواصل والأمن وحماية القاطنين، الهدوء والإسترخاء، الخصوصية، ممارسة الأنشطة المشتركة بسهولة ويسر مما يجعل المستخدم متعلق بالمسكن وراضي بدرجة كبيرة عنه.

❖ **المقبلين على الزواج Early divorcet:** تعرفهم مسلم، واخرون(2018 : 8) بأنهم الشباب بالمرحلة العمرية 18سنة فأكثر وفى مرحلة الإستعداد للزواج أو

الخطوبة. **تعرفهم الباحثة اجرائياً:** بأنهم الشباب من الجنسين الذكور والإناث، وفى مرحلة الخطوبة والإستعداد لتجهيز وتأثيث مسكن الزوجية المستقبلي.

❖ **المسكن الاقتصادي:** عرفته المظلوم والكردي (2018: 125) بأنه وحدات سكنية، تتراوح مساحتها من 60 متر لأقل من 95 متر، مراعية في تصميمها تحقيق المتطلبات الضرورية لأفراد الأسرة بتكلفة مناسبة، بما يتماشى وامكانات ذوى الدخل المحدود والمتوسط. **يقصد به إجرائياً** أنه مسكن الزوجية المستقبلي للشباب المقبل على الزواج والمتراوح مساحته مابين 60م2- أقل من 95م2 والذي يلبي الحد الأدنى من احتياجات قاطنيه حاضراً ومستقبلاً وبتكلفة مناسبة لدخول هؤلاء الشباب.

ثانياً: منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ووصفها وصفاً وثيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كيفيًا بتوضيح خصائصها، وتعبيراً كميًا رقمياً بتوضح حجم هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، 2020: 12). والمنهج التجريبى حيث تخضع فيه مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختباراً قبلياً، وبعد التجربة تجرى عدد من الإختبارات البعدية لمقارنة نتائجها بنتائج الإختبارات القبلية من أجل معرفة أثر المتغير المستقل (العساف،2010: 28).

ثالثاً: حدود البحث: تتحدد الدراسة فيما يلي:

-**الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية ، إضافة إلى تصميم وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي لتنمية ذلك الوعي.

- الحدود البشرية:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** بلغ عددها (30) من الشباب المقبلين على الزواج بمحافظة المنوفية، وتم أخذها بطريقة صدفية غرضية بهدف قياس الصدق والثبات لأدوات البحث وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث عن طريق المقابلة الشخصية على عينة بلغ قوامها (418) من الشباب المقبلين على الزواج من الجنسين، وينتمون إلى مستويات إجتماعية وإقتصادية وتعليمية مختلفة بمحافظة المنوفية، بشرط أن يكونوا فى مرحلة الخطوبة (وذلك بسؤال المبحوث اولا قبل البدء في ملء الاستبيان عن ما كونه في مرحلة الخطوبة ام لا؛ وإذا أجاب (لا) تشكره الباحثة ولا تستكمل معه الإستبيان، وقد اختيرت العينة بطريقة صدفية غرضية.

ج-**عينة الدراسة التجريبية:** تم تطبيق البرنامج على عينة بلغ قوامها (50) من الشباب المقبلين على الزواج بمحافظة المنوفية، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من ذوي الوعي المنخفض من الربيع الأدنى للعينة الأساسية وممن وافق على حضور جميع جلسات البرنامج الإرشادي.

- **الحدود المكانية:** تم التطبيق على عينة الدراسة الأساسية بمحافظة المنوفية وشملت طلاب جامعة المنوفية بكليات الاقتصاد المنزلي- الهندسة- التربية- الزراعة- الآداب، وكذلك العاملين بالجامعة من الشباب المقبلين على الزواج، كما تم التطبيق على الطلاب والعاملين المقبلين على الزواج بمدرسة التجارة المتقدمة بشبين الكوم، **وتم تطبيق البرنامج الارشادي بمقر جمعية صناع الحياة بشبين الكوم، لقرب ومناسبة المكان لأفراد العينة التجريبية مع توافر المساحة الكافية لإجراء وتطبيق جلسات البرنامج.**

الحدود الزمنية: استغرق تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات ثلاث شهور من بداية شهر فبراير وحتي بداية شهر أبريل2023م. وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة التجريبية من منتصف شهر يونيه حتى نهاية يوليه 2023م بنظام الحضور المباشر.

رابعاً: تصميم وبناء وتقنين أدوات البحث: اعدت الباحثة أدوات البحث التالية:

1- استمارة البيانات العامة: وقد اشتملت على جزئين هما:

(أ) **بيانات خاصة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية** للشباب المقبل على الزواج تمثلت فى (النوع - بيئة السكن- نوعية مسكن الزوجية المستقبلى- مساحة

مسكن الزوجية المستقبلي – الحالة المهنية للشاب/ الشابة – المستوى التعليمى للشاب – إجمالى الدخل الشهرى للأسرة).

(ب) **استمارة الأسئلة الموضوعية**، تضمنت: أسئلة عن المشكلات المتوقع مواجهتها فى المسكن ذو المساحة الصغيرة (الإقتصادى) – الإعتبارات التى سوف تتبع فى تصميم وتأثيث المسكن المستقبلى، وتتحدد استجاباتهم وفق ثلاث اختيارات (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) على أوزان متصلة (3، 2، 1).

2- إستبيان الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى لدى الشباب المقبل على الزواج:

-**بناء الإستبيان:** تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية بعد الإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، منها طنوس وآخرون (2013)، السوسي (2015)، سويدان (2015)، المظلوم والكردي (2018)، سويدان وآخرون(2021)، عريب (2021)، رقبان والسواح (2022) ، المعلاوي وأخرون (2022)، كما تم اعداد الاستبيان في ضوء المفهوم الإجرائي للوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى، وأيضاً في ضوء المقابلات الشخصية مع المقبلين على الزواج.

-**وصف الإستبيان:** وقد تضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (52) إثنان وخمسون عبارة خبرية تقيس الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى من منظور الشباب المقبل على الزواج، وتضمن الإستبيان ثلاثة محاور رئيسية هي: (ديناميكية الإنشاءات الداخلية- الديناميكا التأثيثية والوظيفية للفراغات- الدينامكية التقنية والتجميلية)، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحيانا، لا) علي إستبيان متصل (3، 2، 1) لإتجاه العبارة الإيجابي، و(1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة الصغري (52) والدرجة العظمي (156)، وتم تقسيم مستويات الاستبيان بمحاوره بطريقة النسب المئوية المطلقة، حيث كانت الدرجة العظمى لإجمالي الاستبيان 52 × 3 = 156والدرجة الصغرى 52 × 1 =52، وبذلك تم تقسيم إجمالي مستوى استبيان الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى إلى المستوى المنخفض (أقل من 50%) من الدرجة العظمى (أقل من 76)، المستوى المتوسط (50%-<70%) من الدرجة العظمى (76 –

<109)، المستوى المرتفع (70% فأكثر) من الدرجة العظمى (109 فأكثر). ويوضح جدول (8) تقسيم مستويات محاور الاستبيان والإجمالي بناءً على ذلك. **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأبعاد الوعي بالديناميكية التصميمية لدى الشباب المقبل على الزواج:**

المحور الأول: ديناميكية الإنشاءات الداخلية: اشتمل هذا المحور على (16) عبارة تعبر عن ديناميكية الإنشاءات الداخلية للمسكن الاقتصادى من خلال إمكانية استبدال الحوائط الداخلية الثابتة بأخرى متحركة لتقسيم الفراغات الداخلية إلي جزئين، تفضيل تخصيص فراغ سفلي(البدروم) لزيادة الفراغات الداخلية وتخزين كافة احتياجات المسكن فيه، توفير بناء دواليب داخل الحائط مساحة مناسبة للحركة داخل المسكن، تفضيل التخطيط لاختيار تصميمات مبتكرة تتناسب مع ضيق مساحة الحمام، الاستفادة بعمل وحدات تخزين اضافية بتقفيل منطقة أسفل درجات السلم في حالة تواجده، يؤدي هدم الحائط الفاصل بين البلكونة والغرفة إلى زيادة مساحة المسكن، يمكن لزيادة عدد الغرف في المسكن بناء حائط داخلي يقسم الغرف الكبيرة، يؤدي إدخال المنور المطل على المطبخ لزيادة مساحة المطبخ، يمكن استغلال جانبي الشبابيك كبيرة الحجم في بناء أرفف مكتبة، يفضل فتح شباك داخل المطبخ المطل على غرفة السفرة لتسهيل نقل الطعام إليها، من الممكن نقل فتحة باب غرفة النوم من الصالة إلى الطرقة الداخلية لتحقيق الخصوصية، يمكن فتح شباك في الغرف الداخلية المطلة علي مناور لزيادة التهوية، من الممكن دمج منطقة الطعام بمنطقة المعيشة، يمكن تخصيص منطقة ملابس ببناء لوح من الجبس بورد يمتد من سقف غرفة النوم الكبيرة، يفضل بناء مكان في الحائط لوضع التلفاز به بدلا من وضعه علي منضدة، يفضل إستخدام إطارات النوافذ من المواد العازلة للحرارة والصوت للحفاظ على الطاقة وتقليل الاضاءة و لتقليل من الضجيج داخل المسكن. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (48)، والصغري (16).

المحور الثانى: الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات: اشتمل هذا المحور على (18) عبارة تعبر عن الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات داخل المسكن الاقتصادى

من خلال إمكانية استخدام فراغ المعيشة في الصباح وتحويله إلى فراغ للنوم ليلاً، يمكن الاستفادة من باب غرفة الاستقبال في عمل مكتبة كبيرة ذات أرفف مكتبية، يفضل عمل خزانات أسفل السراير لتخزين بعض الأغراض، يفضل لعمل خزانة طولية بالبلكونة لتخزين البصل أو الثوم أو الأحذية، يفضل شراء الكراسي التي تتحول إلي سلم او منضدة لسهولة استخدامها، توفر الدواليب ذات الدلف الجرار مساحة للحركة مقارنة بالدلف المفصلية، يمكن استغلال الستائر كجدار مرن فاصل بين الفراغات داخل المسكن لتوفير الخصوصية، يمكن الاستعاضة عن قطع الأثاث الكبيرة بأخرى صغيرة سهولة الحركة ومنع العرقلة، يمكن تصميم المطبخ بإدراج طاولة طعام يسهل طيها للتغلب على ضيق المساحة، يفضل وضع الغسالة أسفل مسطحات العمل بالمطبخ، يفضل استخدام المنضدة ذو الثلاث أدوار (متدرجة) لسهولة تجميعها في مكان واحد، يمكن توظيف الفراغ الموجود تحت الحوض لوحدة لتخزين المنظفات، يمكن استخدام التواليت بدون ظهر للتغلب على صغر مساحة الحمام، يفضل عمل دلف تخزين على جانبي مرآة الحمام، يؤدي استخدام السرير القابل للطي علي الجدران في غرفة الأطفال لتوفير مساحة كافية لهم، يفضل شراء الأثاث المعالج بتقنية النانو (المقاورم للحريق والشمس– المقاوم للخدش)، يفضل وضع حوامل خلف باب الحجرة لتعليق الملابس عليها، يفضل استخدام الأسرة التي تطوى في صورة أريكة لتوفير سرير إضافي للضيوف. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (54)، والصغري (18).

المحور الثالث: الديناميكية التقنية والتجميلية: اشتمل هذا المحور على (18) عبارة تعبر عن ممارسات الشباب المقبل على الزواج نحو تطوير وتجميل المسكن الاقتصادى، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تعبر عن إمكانية وضع الستائر الشفافة والطويلة بعيداً عن مقدمة النافذة ومدها إلى الجوانب لعدم حجب الاضاءة الطبيعية ولإعطاء إيحاء باتساع الحائط، أرى أن استخدام النباتات والزهور ذات الاحجام الصغيرة يفضل فى تجميل الحجرات والاركان الضيقة، يفضل ترتيب الصور في وضع افقى فى الحجرات الضيقة، يخلق التنوع اللوني من غرفة لأخرى

داخل المسكن ديناميكية عالية ويجعل من كل غرفة وكأنها تنتمي إلى مسكن مختلف، يفضل استبدال الدهانات العادية بأخرى نانوية لثبات ألوانها وبريقها الدائم، اخطط لإستخدام الزجاج المعالج بتقنية النانو لمقاومته لاشعة الشمس دون حجبها، اخطط لإستخدام الدهانات المعالجة نانوياً لتعديل درجات الحرارة بالمطبخ الناتجة عن ضيق مساحته، يفضل إستخدام لمبات الإضاءة ذات وحدات التحكم اللوني لتحقيق ديناميكية لونية متغيرة في الفراغ الداخلي للمسكن يتناسب مع الانشطة المختلفة، يمكن تحقيق الديناميكية من خلال الدمج بين الخط المنحني والخط المستقيم في عناصر التصميم بالفراغ، يفضل اختيار المقاعد الذكية التي تغير الألوان والنقوش عند الجلوس على سطحها، يعطي استخدام ورق الحائط المزخرف برسوم طبيعية ميزة الإتساع للفراغات الضيقة، اخطط لشراء السجاد والمفروشات المنزلية المصنوعة من الياف الصوف والكتان، أخطط لتجميل البلكونات وأسطح المنازل لتوفير بيئة نقية تسمح بالتجمع العائلي، أخطط لعمل كاسرات (مظلات) للشمس على بلكونات المنزل، يمكن توظيف المرايا في إعطاء إحساس بالاتساع داخل الغرفة. كما تضمن المحور الثالث بعض العبارات السلبية منها تفضيل استخدام النجف كبير الحجم في الغرف الضيقة، تفضيل استخدام الالوان الداكنة والتصميمات الكبيرة فى الحجرات الضيقة، استخدام السجاد الطويل مع الغرف ذات المساحات الصغيرة. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (56)، والصغري (18).

3- إستبيان الإستدامة السكنية لدى الشباب المقبل على الزواج:

- **بناء الإستبيان:** تم إعداد إستبيان الإستدامة السكنية في صورته النهائية بعد الإطلاع علي عدد من الدراسات السابقة، منها دراسة المعمورى وآخرون (2018)، الجبوري (2021)، الشامس (2021)، قورين (2021)، أحططاش (2021)، حافظ وبركات (2022) وأيضا في ضوء المفهوم الإجرائي للإستدامة السكنية.

- **وصف الإستبيان:** تضمن الإستبيان في صورته النهائية علي (42) إثنان وأربعون عبارة خبرية تقيس مستوى الإستدامة السكنية لدى الشباب المقبل على الزواج، وتتحدد استجاباتهم عليها وفق ثلاث استجابات (دائماً، أحياناً، لا) علي إستبيان متصل (3،

2، 1) لإتجاه العبارة الإيجابي، (1، 2، 3) لإتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة الصغري (42)، والدرجة العظمي (126)، وفقا لطريقة النسبة المئوية المطلقة، كما تم التوضيح مسبقاً، تم تقسيم مستوى الإستبيان ككل ومحاوره إلى ثلاث مستويات كالتالي: مستوى منخفض (أقل من 63)، متوسط (63-<88)، مرتفع (88 فأكثر). ويوضح جدول (9) تقسيم مستويات محاور الإستبيان والإجمالي بناءً على ذلك. **وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لمحاور الإستدامة السكنية:**

المحور الأول: الإستدامة البيئية: اشتمل هذا المحور علي (15) خمسة عشر عبارة تعبر عن مستوى الإستدامة البيئية لدى الشباب المقبل على الزواج، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى إعتماد المساكن المستدامة على استخدام مواد وخامات صديقة للبيئة، من الأهمية تجميع مياه الأمطار فى خزان لاعادة استخدامها فى الزراعة او الحمام، يقل استخدام الموارد غير المتجددة (كهرباء) فى المسكن المستدام، تؤدي الوسائل التجميلية للبلكونات (كاسرات- نباتات) إلى تخفيف الأحمال الحرارية وتحسين التصميم المناخي للمسكن، يؤدي إعادة توزيع الفراغ الداخلي بالمسكن إلي الإستفادة من زوايا الرؤية البصرية، تؤدي الديناميكية التصميمية للفراغ الداخلي إلى زيادة معدلات الإضاءة والتهوية الطبيعية للمسكن، يسهم استخدام البناتات الطبيعية في تنقية البيئة الداخلية من الملوثات، تتميز المساكن المستدامة بانخفاض معدلات الانبعاثات الحرارية بها، تتسم التصاميم المستدامة بدخول الشمس للمسكن طوال النهار(الاضاءة الطبيعية)، يمكن إعادة تدوير المياه المستخدمة فى المرشحات البيولوجية للانتفاع بها فى الزراعة او التنظيف، تقل الاشعاعات الكربونية بالمساكن المستدامة، أعيد تدوير الورق والأشياء غير المستخدمة في أشياء أخرى جمالية ومفيدة، يؤدي إعادة توزيع فراغ المسكن إلى زيادة معدل التهوية الطبيعية ومن ثم استدامة المسكن، يقلل استخدم السجاد الصوف او الحرير والكتان من الاثار البيئية السلبية. كما تضمن المحور الأول بعض العبارات السلبية هى يعاب على المساكن المستدامة التلوث الضوضائى

والضجيج والتوتر. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (45)، والصغري (15).

المحور الثانى: الاستدامة الاقتصادية: اشتمل هذا المحور علي (14) أربعة عشر عبارة تعبر عن مستوى الاستدامة الاقتصادية لدى الشباب المقبل على الزواج، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى يؤدي استخدام اللمبات الموفرة للطاقة إلى انخفاض تكاليف التشغيل بالمنزل، يعتبر المسكن المستدام تكلفته اقتصادية مقارنة بالكفاءة التى يحققها على المدى البعيد، تتسم المساكن المعالجة بالتقنيات الحديثة بترشيد استهلاك الطاقة، تساهم الديناميكية والتغييرات داخل البيئة السكنية في إطالة العمر الإفتراضي لها، يمكن استخدام المسكن المستدام كمورد لمبانى اخرى جديدة، يخفض وضع الثلاجة في أماكن جيدة التهوية من النفقات على الكهرباء، تتسم المساكن المستدامة باعادة تدوير الموارد والنفايات وانتاج منتجات جديدة مما يقلل من هدر الموارد، ينتج عن الراحة الحرارية التى يحققها المسكن المستدام الترشيد من استخدام الدفايات، التكيفات، يقلل استخدام التقنيات الحديثة والذكية بالمساكن من الاحتياج الصيانة، تراعي المساكن المستدامة المتطلبات المستقبلية لافراد الأسرة، ترشد المساكن المستدامة من الإستهلاك العشوائي للموارد، يؤدي استخدام الاثاث متعدد الاغراض من المنفق على شراء أنواع مختلفة من الاثاث. كما تضمن المحور الثانى المستدام جهد كبير لتنظيفه والعناية به. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (42)، والصغري (14).

المحور الثالث: الإستدامة الاجتماعية: اشتمل هذا المحور علي (13) ثلاثة عشر عبارة تعبر عن مستوى الإستدامة الاجتماعية لدى الشباب المقبل على الزواج، وذلك من خلال مجموعة من العبارات تتمثل فى يؤدي وجود الفراغات الملائمة لنشاط الفرد إلى الشعور بالراحة السكنية، تعزز البيئة السكنية المستدامة من التفاعل الاجتماعى لافراد الأسرة، يساعد وجود عناصر متغيرة ومتنوعة من البهجة والجمال على تعزيز التجمع الاسري، تحقق المساكن المستدامة سهولة الحركة والراحة لذوي الإحتياجات الخاصة (مسنين– حوامل– أطفال– مرضي)، تتيح المساكن المستدامة للأطفال امكانية

المشاركة بالانشطة الاسرية بامان، يحقق المسكن المتطور الخصوصية لساكنيه بشكل أفضل، يتيح المسكن المستدام أداء الانشطة المعيشية والاجتماعية بكفاءة، يراعي المسكن المستدام المقاييس الإنسانية لأفراد الأسرة، يتماشى المسكن المستدام مع متطلبات الحياة المعاصرة، يحقق التصميم المستدام لأفراد الأسرة الرضا السكني، يبسط استخدام التقنيات الحديثة من أداء المهام المنزلية لآفراد الأسرة، تتيح المساكن المستدامة وسائل اتصال مختلفة (نت– دكتافون) لقاطني المسكن. كما تضمن المحور الثالث بعض العبارات السلبية هى ينتشر بالمسكن المستدام الطاقات السلبية بين أفراد الأسرة. ووضعت درجات كمية لإستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمي (39)، والصغري (13).

تقنين ادوات البحث :

أولاً: حساب صدق الإستبيان:

(أ)– صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق المحتوى تم عرض أدوات الدراسة في صورتها الأولية على عدد (11) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل بكليات الإقتصاد المنزلي، الزراعة والتربية النوعية بجامعة المنوفية، حلوان والزقازيق، وبلغت نسبة الاتفاق علي الإستبيان ما بين 89.18% إلي 100% وقد تم إجراء التعديلات على صياغة بعض العبارات، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو.

(ب)– صدق الإتساق الداخلي: تم تطبيق أدوات الدراسة بالمقابلة الشخصية علي عينة استطلاعية من الشباب المقبل على الزواج، بلغ عددهم (30) شاب، وتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية لكل من الإستبيانين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لإستبيان الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها، وإستبيان الإستدامة السكنية بمحاورها (ن= 30)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى	ديناميكية الإنشاءات الداخلية	16	***0,987	0,001
	الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	18	***0,993	0,001
	الديناميكية التقنية والتجميلية	18	***0,991	0,001
الاستدامة السكنية	الإستدامة البيئية	15	***0,993	0,001
	الإستدامة الاقتصادية	14	***0,995	0,001
	الاستدامة الاجتماعية	13	***0,991	0,001

يتبين من جدول (1) أن جميع معاملات إرتباط بيرسون كانت دالة إحصائياً عند مستوى 0,001 مما يدل على الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيانين، ويسمح للباحثتان باستخدامهما في البحث الحالي.

ثانيا: حساب ثبات المقاييسReliability: وقد تم إستخدام معامل **ألفا كرونباخ Alpha–Cronbach**، ومعامل التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (2) قيم معامل الثبات لإستبيان الوعي بالديناميكية التصميمية لدى الشباب المقبل على الزواج بمحاورها، وإستبيان الإستدامة السكنية بمحاورها (ن= 30)

الإستبيان	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية	
				سبيرمان براون	جتمان
الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى	ديناميكية الإنشاءات الداخلية	16	0,986	0,980	0,990
	الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	18	0,988	0,982	0,991
	الديناميكية التقنية والتجميلية	18	0,987	0,974	0,987
	الإجمالي	52	0,995	0,980	0,990
الاستدامة السكنية	الإستدامة البيئية	15	0,986	0,979	0,987
	الإستدامة الاقتصادية	14	0,985	0,980	0,990
	الاستدامة الاجتماعية	13	0,983	0,964	0,977
	الإجمالي	42	0,995	0,984	0,992

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية (معامل سبيرمان– معامل جتمان) للمحاور والإستبيانين كانت مرتفعة، مما يؤكد ثبات الإستبيانين وصلاحيتهما للتطبيق بالبحث الحالي.

4- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية.

- **أهمية البرنامج:** ترجع إلى مساهمته في التخفيف من وطأة الأزمات السكنية التي يعانى منها المقبلون على الزواج والتي يعتبر ضيق المساحة وصعوبة اختيار التصميم المعماري المفضل أحد أبرزها لذلك وجدت الباحثة أنهم في حاجة ملحة إلى المعارف والحلول المتنوعة المتعلقة بالمرونة التصميمة وكيفية تحقيقها في المسكن الاقتصادي على المستوى الانشائي والتأثيثي والتقني والتجميلي للحصول علي كفاءة أعلى في استغلال المساحات الضيقة، الأمر الذي يساعدهم في التكيف مع ضيق مساحة مسكن الزوجية وتحقيق الراحة المعيشية والاستدامة السكنية سواء كان "اقتصادياً، اجتماعياً، بيئياً"
- **منطلقات وركائز إعداد البرنامج الإرشادي:**

- تم إعداد البرنامج الإرشادى الموجه إلى المقبلين على الزواج (عينة البحث التجريبية) بناءً على النتائج المتحصل عليها من دراسة إستجابات عينة البحث الأساسية على إستبيان الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية – الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات – الديناميكية التقنية والتجميلية).
- الإطلاع على الدراسات السابقة العربية المرتبطة بالبرامج الإرشادية للإستفادة منها فى اعداد وتصميم وتنفيذ وتقييم البرنامج مثل دراسة السوسي (2015)، الأسود (2019)، مسلم وآخرون (2020)، رقبان والسواح (2022)، حافظ وبركات (2022).
- المقابلات الشخصية مع عينة الدراسة الأساسية للتعرف على جوانب الضعف في معارفهم المرتبطة بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي إضافة إلى معرفة اكثر النقاط التى يجب التركيز عليها ؟ والإستفادة منها فى تخطيط البرنامج.

– واشتملت عملية التخطيط العام للبرنامج على مايلى:

(1) تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج.

(2) الإجراءات العلمية لتنفيذ البرنامج وتتطلب تحديد ما يلى :

- المحتوى العلمى للبرنامج
- الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة

(3) أساليب تقييم البرنامج.

(4) الصعوبات التى واجهت الباحثة فى تطبيق البرنامج.

(5) حساب معامل صدق محتوى البرنامج.

(1): الأهداف العامة للبرنامج:

أ. **الأهداف المعرفية:** في نهاية هذا البرنامج يستطيع المتدرب أن:

1. يُعرف الديناميكية التصميمية (مفهومها – أهميتها– انواعها).
2. يُعرف مواصفات المسكن المرن.
3. يحدد المشكلات المتوقع مواجهتها في المسكن ذو المساحة الصغيرة وكيفية معالجتها.
4. يستنتج أهمية الديناميكية التصميمية في تحقيق الاستدامة البيئية والإقتصادية والإجتماعية للمسكن.
5. يذكر ابعاد الديناميكية التصميمية (ديناميكية الإنشاءات الداخلية – الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات – الديناميكية التقنية والتجميلية).

ب. **الأهداف المهارية** : في نهاية هذا البرنامج يستطيع المتدرب أن:

1. يحصر المشكلات المتوقع مواجهتها في المسكن ذو المساحة الصغيرة.
2. تطبيق الديناميكية التصميمية بأنواعها في المسكن الاقتصادي.
3. يستفيد من الديناميكية التصميمية في معالجة المشكلات المتوقع مواجهتها في المسكن ذو المساحة الصغيرة.
4. يربط بين الاستفادة من الديناميكية التصميمية وتحقيق الاستدامة السكنية.
5. يطبق المعارف والمعلومات والمهارات المكتسبة من البرنامج فى إعداد وتجهيز مسكن الزوجية بكفاءة.

جـ. **الأهداف الوجدانية:** في نهاية هذا البرنامج يستطيع المتدرب أن:

1. يواظب على حضور البرنامج والتفاعل الإيجابى اثناء تطبيق الجلسات.
2. يكتسب اتجاهات ايجابية تجاه توظيف الديناميكية التصميمية فى المسكن الإقتصادي.

3. يتقبل المسكن الاقتصادي ومعالجته تصميمياً.
4. يقدر النتائج المترتبة على استدامة السكن نتيجة توظيف الديناميكية التصميمية.

(2): الإجراءات العلمية لتنفيذ البرنامج.

- **محتوى العلمى البرنامج:**

تضمن البرنامج عشر جلسات إرشادية بواقع ثلاثة جلسات بكل اسبوع وكانت مدة كل جلسة تتراوح من (60 –90) دقيقة يتخللها (10 ق) راحة. تم تطبيق البرنامج الإرشادي بنظام الحضور المباشر، كما أنه تم صياغة الموضوعات الرئيسية للبرنامج فى صورة جلسات تعليمية بحيث تضمنت كل جلسة العناصر الآتية: عنوان الجلسة، المحتوى العلمي للجلسة، الأهداف، إستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية، التقويم المرحلى. كما سبقت هذه الجلسات عدة لقاءات تحضيرية مع المتدربين حيث تم الاتفاق على المواعيد المناسبة لهم. **وتم توزيع جلسات البرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:**

جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

محتوى الجلسة	الجلسة الأولى (بعنوان): تمهيدية المجال الزمنى : 60 دقيقة		
	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والإستراتيجيات	التقييم
♣ تعارف بين الباحثة والمتدربين ♣ تطبيق الاختبار القبلى على المتدربين . ♣ التعريف بالبرنامج (أهميته- أهدافه). ♣ التعريف بمحتوى البرنامج وإجراءات سير الجلسات، الوسائل التعليمية والانشطة والإستراتيجيات المستخدمة به.	أولاً: الأهداف المعرفية: -يحدد الأهداف العامة للبرنامج -يستنتج أهمية البرنامج -يوضح إجراءات تنفيذ البرنامج ثانيا: الإهداف المهارية 1- يلاحظ الباحثة أثناء عرض خطوات البرنامج. 2- يخطط للإستفادة من جلسات البرنامج ثالثاً: الأهداف الوجدانية 1- يبدي استعداده لمتابعة جلسات البرنامج. 2- يقدر أهمية البرنامج في إكسابه المعارف التي تمكنه من حسن توظيف المساحة الصغيرة للمسكن والاستفادة منها. 3- يبدى حماساً لتحقيق أهداف البرنامج.	اولاً: الوسائل: - السبورة ثانيا: الأنشطة - التعارف - التطبيق القبلى للإستبيان بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بالحضور، والتعارف بينهم، بعدها قامت بتوزيع ظرف على كل متدرب به الاستبيان وقلم، وبعد الانتهاء من ملىء الاستبيان قامت الباحثة بعرض أهداف وأهمية البرنامج، خطوت السير فى البرنامج مع توضيح الأنشطة والإستراتيجيات المستخدمة. وهنا لمست الباحث شغف المتدربين بالمتابعة والاهتمامهم الكبير لمعرفة المزيد حول البرنامج نظراً لان جميعهم في مرحلة اعداد وتجهيز مسكن الزوجية فعلياً ولديهم استفسارات كثيرة حول حسن توظيف المساحة الصغيرة للمسكن الاقتصادي بما يلبي احتياجاتهم لفترات طويلة، لذلك قامت الباحثة بعمل جروب على الواتساب تحت مسمى "مسكننا الصغير ...جنتنا المستقبلية" ليتم عليه تلقى الاستفسارات والاجابة عليها والاتفاق على المواعيد المناسبة للمتدربين مما سهل التطبيق. ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة– العصف الذهنى - المناقشة	من خلال: - الملاحظة - المناقشة - الاستبيان القبلى - طرح عدة أسئلة: - ما الهدف من البرنامج؟ - ما أهمية البرنامج؟

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة الثانية (بعنوان): الديناميكية التصميمية احدى أهم متطلبات المسكن الاقتصادي المجال الزمنى : 60 دقيقة			
محتوى الجلسة	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣المسكن الاقتصادي. ♣أبرز المشكلات الشائعة فى المسكن الإقتصادي. ♣- مفهوم الديناميكية التصميمية. ♣- أهمية الديناميكية التصميمية. ♣- أنواع الديناميكية التصميمية. ♣دور الديناميكية التصميمة لمعالجة المشكلات السكنية في المسكن الاقتصادي	أولاً: الأهداف المعرفية: -يذكر مفهوم المسكن الإقتصادي. -يعدد المشكلات الشائعة فى المسكن الإقتصادي. -يذكر مفهوم الديناميكية التصميمة لمعالجة المشكلات السكنية . -يشرح أهمية الديناميكية التصميمة. -يعدد أنواع الديناميكية التصميمة. -- يستنتج دور الديناميكية التصميمة لمعالجة المشكلات السكنية في المسكن الاقتصادي . ثانيا: الإهداف المهارية -يخطط لتجنب المشكلات الشائعة فى المسكن الإقتصادي. -يميز بين أنواع الديناميكية التصميمة. -يستخدم الديناميكية التصميمة لمعالجة المشكلات السكنية في المسكن الاقتصادي. ثالثاً: الأهداف الوجدانية -- يعدل اتجاهاته نحو المسكن الاقتصادي وكيفية توظيف مساحته. - يتابع بشغف المعلومات المختلفة حول الديناميكية التصميمة . -يبادر بتطبيق المرونة التصميمية في توظيف المساحات المختلفة بالمسكن الاقتصادي.	اولاً: الوسائل: -السبورة -الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) - الداتاشو - العروض التقديمية والفيديو التعليمي ثانيا: الأنشطة بدأت الباحثة الجلسة بالتحية والتساؤل حول المسكن الاقتصادي، أبرز المشكلات الشائعة فيه، وهنا أظهر عدد من الباحثين مخاوفهم من ضيق مساحة المسكن الاقتصادي الذي سيعيشون فيه واستيائهم من السكن به، ولكن سرعان ما طمأنت الباحثة المتدربين بان المساحة الصغيرة بحسن توظيفها واستغلالها تتحول إلى جنة سكنية لا تتخيلها والذي يتحقق من خلال امتلاك المعارف والمهارات حول الديناميكية التصميمة ودورها في تغيير ذلك المسكن، وهنا تطرقت الباحثة في الحديث إلى الديناميكية التصميمة مفهومها، وأهميتها وأنواعها موضحة دورها في معالجة المشكلات السكنية في المسكن الاقتصادي وهنا عرضت الباحثة فيديو عن مساكن اقتصادية تم الإستغلال الامثل لمساحتها https://www.youtube.com/watch?v=4SOUTzj04h0 وبعد الاستماع الى الفيديو دارت مناقشة حول محتواه وقد أبدى المتدربين تفاوتهم بشأن امكانية رؤية مساكنهم مثل هذه المساكن، عرضت الباحثة أنواع الديناميكية التصميمة وفي نهاية الجلسة نوهت الباحثة عن موضوع الجلسة التالية والتي تدور حول ديناميكية الإنشاءات الداخلية ، وقد أشارت إلى ان هذا الموضوع سيتم تناوله على جلستان ووقتها طلب احد المتدربين دمج كل جلستان معا في يوم واحد نظرا لضيق الوقت لديهم وقد ابدى الجميع رغبته في ذلك وتم الاتفاق على موعد الجلسة التالية. ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – الأمثلة التوضيحية .	من خلال: -الملاحظة -النشاط -المناقشة -طرح عدة أسئلة: ▪ ما مفهوم المسكن الاقتصادي؟ ▪ من المشكلات الشائعة فى المسكن الإقتصادي....،.....،..... ▪ ما مفهوم الديناميكية التصميمة؟ ▪ اذكر أهمية الديناميكية التصميمة. وأنواعها. ▪ استنتج دور الديناميكية التصميمة لمعالجة المشكلات السكنية في المسكن الاقتصادي؟

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة الثالثة والرابعة (بعنوان) : ديناميكية الإنشاءات الداخلية وكيفية تحقيقها في مناطق المسكن
المجال الزمنى : 120 دقيقة

محتوى الجلسة	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣مفهوم الديناميكية الانشائية. ♣- مميزات وعيوب الديناميكية الانشائية. ♣الفرق بين الديناميكية الانشائية المفتوحة والمحددة. ♣- مناطق المسكن المختلفة (المعيشة والاستقبال، النوم والخدمات، التخزين) ♣ اساليب تحقيق ديناميكية الإنشاءات الداخلية : ▪ الحوائط الديناميكية. ▪ دمج مناطق معاً. ▪ استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ على الطاقة وتقليل الضوضاء مثل استخداد مواد العزل في إطارات النوافذ . ♣عرض نموذج لمسقط افقي للديناميكية الإنشائية	أولاً: الأهداف المعرفية: -يذكر المقصود بالديناميكية الانشائية -يذكر مفهوم الديناميكية الانشائية المفتوحة والمحددة. -يعدد مميزات وعيوب الديناميكية الانشائية. -يعدد مناطق المسكن المختلفة . - يعطى أمثلة لاساليب تحقيق ديناميكية الإنشاءات الداخلية. -- يستنتج أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ على الطاقة وتقليل الضوضاء. ثانيا: الاهداف المهارية -يفرق بين الديناميكية الانشائية المفتوحة والمحددة. -يطبق ديناميكية الإنشاءات الداخلية بالاساليب المختلفة. -يحرص على الإستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مواءمة البيئة الفيزيقية. -يحلل مسقط افقي للديناميكية الإنشائية ثالثاً: الأهداف الوجدانية - يبدى اهتمام بمعرفة المزيد من الديناميكية الانشائية - يتابع بشغف اساليب تحقيق ديناميكية الإنشاءات الداخلية.	اولاً: الوسائل: -السبورة -الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) -جهاز Data show لعرض PowerPoint ثانيا: الأنشطة بدأت الباحثة الجلسة بالترحيب بالمتدربين وعمل تغذية راجعة للجلسة السابقة وبعدها طرحت سؤال حول ما مفهومكم عن ديناميكية الإنشاءات الداخلية وما الأساليب التي يمكن استخدامها لتحقيقها في مناطق المسكن، وبعد نقاش مع المتدربين عرضت الباحثة بوربوينت تضمن مفهوم الديناميكية الإنشائية، مميزاتها وعيوبها والفرق بين الديناميكية الانشائية المفتوحة والمحددة ثم تطرقت الباحثة لمناطق المسكن المختلفة وهنا استوقفت احد المتدربين الباحثة وطرحت سؤالا حول كيف يمكننا هنا تطبيق الديناميكية الانشائية على هذه المناطق، وهنا اثنت الباحثة على ذلك السؤال وأوضحت ان ذلك يتم من خلال انشاء أو ازالة الحوائط الداخلية، او نقل فتحات الابواب، أو دمج مناطق معاً، وايضاً استخدام التكنولوجيا الحديثة في الحفاظ على الطاقة وتقليل الضوضاء مثل استخدام مواد العزل في إطارات النوافذ. ويوضح الفيديو التالي بعض اساليب من تحقيق الديناميكية الانشائية: https://www.youtube.com/watch?v=0qj5PtcSkrE وقد ابدى المتدربين سعادتهم عن ما اكتسبوه من معارف ومهارات واتجاهات حول هذه النقاط وقد ختمت الباحثة الجلسة بالتاكيد على موعد الجلسة التالية وحثهم على عدم التاخير عن الميعاد المحدد. ثالثاً: الاستراتيجات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – حل المشكلات-الأمثلة التوضيحية .	من خلال: - الملاحظة - النشاط - المناقشة - طرح عدة اسئلة: -- ما مفهوم الديناميكية الانشائية؟ - من مميزات الديناميكية الانشائية..... ومن عيوبها..... -فرق بين الديناميكية الانشائية المفتوحة والمحددة؟ - كيف يمكن تحقيق ديناميكية الإنشاءات الداخلية ؟

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة الخامسة والسادسة (بعنوان): الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات

المجال الزمنى : 120 دقيقة

محتوى الجلسة	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣مفهوم الديناميكية التأثيثية ♣الأثاث المرن وتطبيقاته. ♣شروط اختيار الأثاث في المساحات الصغيرة. ♣متطلبات تصميم الأثاث داخل الوحدات السكنية محدودة المساحة ♣كيفية توظيف الأثاث لتحقيق الديناميكية في المسكن الاقتصادي. ♣عرض نموذج للديناميكية التأثيثية ♣مفهوم الديناميكية الوظيفية ♣اساليب تحقيق الديناميكية الوظيفية للفراغات	أولاً: الأهداف المعرفية: -تذكر مفهوم الديناميكية التأثيثية -تذكر مفهوم الأثاث المرن وتطبيقاته. -- تحلل شروط اختيار الأثاث في المساحات الصغيرة . -- تشرح متطلبات تصميم الأثاث داخل الوحدات السكنية محدودة المساحة. -تذكر مفهوم الديناميكية الوظيفية - تعطي أمثلة لتوظيف الأثاث لتحقيق الديناميكية في المسكن الاقتصادي ثانيا: الإهداف المهارية -يوظف الأثاث لتحقيق الديناميكية في المسكن الاقتصادي . -يجمع معلومات عن الأثاث المرن وتطبيقاته. -يخطط لتعديل مساحة المسكن المستقبلي باستخدام الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات -يبحث عن اساليب وحلول لتحقيق الديناميكية الوظيفية للفراغات -يحلل نموذجاً للديناميكية التأثيثية ثالثاً: الأهداف الوجدانية --يقدر أهمية اكتساب المعارف والمهارات عن الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات. -يتواصل بكفاءة أثناء أنشطة الجلسة.	اولاً: الوسائل: – السبورة الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) ثانيا: الأنشطة قامت الباحثة بتغذية راجعة على الجلسة السابقة وربطها بجلسة اليوم كما أكدت أن الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات أحد سبل تحقيق الديناميكية التصميمية في المسكن بل وأنها تعد من أكثر الوسائل التي من السهل على الفرد القيام بها. ثم استكملت الباحثة الجلسة بعرض PowerPoint ثم فتحت المناقشة والسؤال الملح على الجميع كيف نوظف الأثاث في تحقيق الديناميكية للمسكن الاقتصادي وجعله أكثر ملاءمة وإستدامة. ولتوضيح ذلك وجعله أكثر يسراً في الفهم عرضت الباحثة الفيديو التالي: https://www.youtube.com/watch?v=4mRntGLi1_I وذلك الفيديو يعرض أفكار مدهشة في الأثاث الذكي وتصميمات مبدعة لتوفير مساحة. وأشارت إلى أنه من الممكن تحقيق الديناميكية الوظيفية بعدة اساليب هي: تبادلية استخدام الفراغ، إعادة الاستعمال، المسقط المفتوح، المسقط متعدد الاستعمال. وهنا عرفت الباحثة كل منهم وأعطت أمثلة من الواقع عليهم. وهنا طلبت الباحثة من المتدربين التقسيم لمجموعتان وتم توزيع اوراق وأقلام على كل مجموعة وطلبت منهم وضع عدة أساليب للديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات، والتي من الممكن ان تسهم في تعديل مساحة المسكن الزوجية المستقبلي، وكان التفاعل رائع وتم الثناء والتعزيز لجميع المشاركين وتقديم الشكر لهم على تفاعلهم طوال مدة الجلسة. ثالثاً: الإستراتيجيات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – الأمثلة التوضيحية .	من خلال: - الملاحظة - النشاط - المناقشة - طرح عدة اسئلة: -ما مفهوم الديناميكية التأثيثية؟ -عرف الأثاث المرن وتطبيقاته؟ -من شروط اختيار الأثاث في المساحات الصغيرة.....،.....،.... -من متطلبات تصميم الأثاث داخل الوحدات السكنية محدودة المساحة....،.....،..... -اذكر مفهوم الديناميكية الوظيفية؟ -من اساليب تحقيق الديناميكية الوظيفية للفراغات....،.....،.....

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة السابعة والثامنة (بعنوان) : الديناميكية التقنية والتجميلية
المجال الزمني : 120 دقيقة

محتوى الجلسة عناصر الجلسة	الأهداف في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣مفهوم الديناميكية التقنية ♣صور الديناميكية التقنية: - الخامات التقنية والصديقة للبيئة. - المسكن الذكي ♣ أمثلة لتوظيف تقنية انترنت الاشياء به. ♣أمثلة تقنية للمسكن الذكي. ♣مفهوم الديناميكية التجميلية. ♣صور الديناميكية التجميلية: ♣الألوان ♣الإضاءة. ♣مكملات المسكن.	أولا: الأهداف المعرفية: -يذكر مفهوم الديناميكية التقنية . -يذكر الديناميكية التجميلية -تعدد الخامات التقنية والصديقة للبيئة. -يعطي أمثلة تقنية للمسكن الذكي - يستنتج أهمية المسكن الذكي . - يعدد صور الديناميكية التجميلية ثانيا: الإهداف المهارية -يخطط لإستخدام الخامات التقنية والصديقة للبيئة في مسكنه المستقبلي . - يوظف الالوان والإضاءة للتغلب على صغر مساحة المسكن. -يخطط لتحويل مسكنه إلى مسكن ذكي. -يختار مكملات المسكن التي تتناسب مع مساحة مسكنه. ثالثاً: الأهداف الوجدانية -- يقدر أهمية الديناميكية التقنية والتجميلية في معالجة المساحة الصغيرة للمنزل. -- يهتم بالتخطيط لاستخدام الخامات التقنية في المنزل. -- يكون اتجاه ايجابى نحو المساكن الذكية. -- يبادر بتطبيق الديناميكية التجميلية في المسكن الاقتصادي.	اولا: الوسائل: – السبورة الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) 1- جهاز Data show لعرض PowerPoint – ثانيا: الأنشطة بدأت الباحثة الجلسة بتحية المتدربات وتغذية راجعة ثم قالت إن أعظم سبل الراحة والأمان بالعصر الحالي للبيوت هو مايعرف بالمنزل الذكي الذي يمكن من خلاله التحكم في كل محتوياته عن بعد باستخدام التكنولوجيا وكذلك المسكن الذي يعتمد على خامات صديقة للبيئة، ونحن هنا اليوم لنتعلم كيف يمكن للديناميكية التقنية تغيير مسكننا وجعله اكثر راحة واستدامة لذلك، فعلينا أن نعرف أولاً ما المقصود بالديناميكية التقنية وصورها كالخامات الصديقة للبيئة مثل الأدوات الاجهزة والأثاث والمفروشات المصنوعة من خامات تقنية وأيضاً صديقة للبيئة، كما تم التطرق إلى المنزل الذكي ومميزاته وأمثلة للمساكن الذكية وبعد ذلك عرضت الباحثة فيديو بالليك التالي: https://www.youtube.com/watch?v=85sDAmXsB-Y حيث تضمن على خطوات عملية لتحويل المنزل إلى مسكن ذكي كما عرضت بعده ايضا فيديو عن المسكن الصديق للبيئة https://www.youtube.com/watch?v=oPQcuVGUibg وبعد مناقشة الفيديو قامت الباحثة بتوزيع بطاقة لكل 10 متدربين وطلبت منهم إعطاء تصور لأساليب الديناميكية التقنية التي يمكن ان يستخدموها في مساكنهم المستقبلية، وقد تفاعل المتدربين بصورة كبيرة خلال هذا النشاط كما أثنت الباحثة على إجابتهم واستكملت قائلة أن الديناميكية التجميلية لا تقل أهمية عما سبق بل انها ابسط الاساليب الديناميكية التي يمكن بها تغيير المسكن الاقتصادي بصورة كبيرة وإعطاؤه مساحة تبدوا أكبر من مساحته الحقيقية، ولمعرفة كيفية تحقيق ذلك يجب أولاً معرفة مفهومها ودراسة كيفية استخدام الالوان والإضاءة ومكملات المسكن في تغيير ومعالجة هذه المساحة الصغيرة وقد اثنى المتدربين كثيراً على ما اكتسبوه من معارف ومهارات واتجاهات من هذه الجلسة متسائلين كيف يمكن من خلال ما تناولناه على مدار الجلسات كلها ان تسهم الديناميكية التصميمية في تحقيق الاستدامة السكنية وهنا أثنت الباحثة على ذلك السؤال وأشارت إلى انه من النهايات تتكون دائماً البدايات وهذا سيكون بداية وعنوان جلستنا القادمة ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – حل المشكلات -البيان العملى.	من خلال: - الملاحظة - النشاط - المناقشة - طرح عدة اسئلة: -اذكر مفهوم الديناميكية التقنية؟ -عرف الديناميكية التجميلية؟ -من صور الديناميكية التقنية....،.....،.. .. -ما هو مفهوم المسكن الذكي؟ -أذكر أمثلة لتوظيف تقنية انترنت الاشياء بالمسكن؟ - من صور الديناميكية التجميلية .....،.....،.....

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة التاسعة (بعنوان):الديناميكية التصميمية ودورها فى تحقيق الإستدامه السكنيه
المجال الزمنى : 90 دقيقة

محتوى الجلسة	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣ ما هو المنزل المستدام؟ ♣أهداف المساكن المستدامة ♣ابعاد المسكن المستدام: -الاستدامة البيئية. -الاستدامة الاقتصادية. -الإستدامة الإجتماعية ♣دور الديناميكية التصميمية في تحقيق الإستدامة السكنية.	أولا: الأهداف المعرفية: – يذكر المقصود بالمنزل المستدام – يشرح أهداف المساكن المستدامة. – يعدد ابعاد المسكن المستدام. – يشرح كيفية كيفية تحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. – يستنبط العلاقة بين الديناميكية التصميمية و الإستدامة السكنية ثانيا: الإهداف المهارية – يوظف ما اكتسبته من معارف ومعلومات لتحقيق الإستدامة السكنية. – يستخدم الديناميكية التصميمية في تحقيق الإستدامة السكنية.. يطبق أبعاد الإستدامة السكنية بالمسكن. ثالثا: الأهداف الوجدانية - يقدر دور الديناميكية التصميمية في تحقيق الإستدامة السكنية. - يؤمن الاستدامة السكنية في الحفاظ على البيئة.	اولاً: الوسائل: – السبورة – الحقيبة الإرشادية (مادة علمية + نشاط) -2 جهاز Data show لعرض PowerPoint ثانيا:الأنشطة أوضحت الباحثة أن هذه الجلسة مثمرة فمن خلالها يمكن استشعار مردود ما تم دراسته والتعرف عليه خلال الجلسات السابقة على تحقيق الاستدامة السكنية لمساكننا حتي وإن كانت صغيرة . فقد تطرقت الباحثة إلى مفهوم المنزل المستدام وأنه يتلخص في الآليات والإجرائيات التي تجعل المنازل تتعامل مع الموارد بفعالية ومردود أفضل، وبالتالي تكون أكثر صداقة للبيئة،وأن المبدأ الأساسي للمنازل المستدامة يتلخص في تحقيق نوعية حياة أفضل للإنسان مع التقليل من هدر الموارد مثل الماء الكهرباء وتقليل التأثيرات السلبية على البيئة. ثم عرضت الباحثة فيديو باللينك التالي: https://www.youtube.com/watch?v=b9dWA9HPYTg متطرقة من خلاله إلى الحديث عن الهدف من المساكن المستدامة متدرجة في الحديث إلى أبعاد الاستدامة السكنية متمثلة في الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ▪ الاستدامة البيئية: يقصد بها أن يصمم المنزل ليحقق أدنى مستويات انبعاث غاز الكربون بالإضافة لذلك يجب أن يساعد التصميم على التقليل من استهلاك الماء والطاقة (الكهربائية والحرارية) خلال فترة بناءه واستخدامه. ▪ الأستدامة الاجتماعية: يراعي تصميم المنزل المستدام إضافة بعض العناصر التي تساعد في زيادة الأمان داخل المنزل بحيث يحمي القاطنين من أي عمليات سطو أو جرائمَ محتملة، وبالتالي يمكن للمنزل المستدام أن يساعد في تقليل نسبة الجريمة في المجتمع. عدا عن ذلك فالتصميم يجب أن يراعي حركة الأطفال في المنزل بحيث يتجنب الحواف الحادة، وأي شيءٍ يمكن أن يسبب أذى للأطفال خلال حركتهم ولعبهم داخلَ المنزل. ▪ الاستدامة الاقتصادية: يصمم المنزل المستدام ليحقق وفر مالي في عمليات البناء وخلال فترة استخدامه والسكن فيه، كما يحرص المهندس المصمم على ألا يحتاج تصميم المنزل لأي تعديلات جوهرية لاحقة يمكن أن تؤدي لمصاريفَ اقتصادية إضافية لاحقًا. بعد ذلك طرحت الباحثة سؤالاً حول دور الديناميكية التصميمية فى تحقيق الإستدامة السكنية ، وبعد فتح باب المناقشة والحوار توصل المتدربين إلى أنه حاول الشاب او الشابة المقبل على الزواج تطبيق الديناميكية التصميمية بكافة ابعادها الانشائية والتأثيثية والوظيفية والتقنية والتجميلية كلما اكتسبت مساكنهم صفة الاستدامة وكلما تكيفت بصورة اكبر مع البيئة المتغيرة وكلما كانت المساكن أكثر قدرة على توفير سبل الراحة والاماناضافة إلى جانب هام وهو إطالة عمرها الاقتصادي وجعلها أقل في التكلفة . ثالثاً: الاستراتيجيات المحاضرة- المناقشة – العصف الذهنى – حل المشكلات	من خلال: - الملاحظة - النشاط - المناقشة - طرح عدة اسئلة: - ما هو المنزل المستدام؟ -ما أهداف المساكن المستدامة؟ -اذكر ابعاد المسكن المستدام؟ -ما دور الديناميكية التصميمية في تحقيق الإستدامة السكنية؟

تابع جدول (3) توزيع جلسات برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي وعلاقتها بالاستدامة السكنية

الجلسة العاشرة : (ختامية) المجال الزمنى : 60 دقيقة			
محتوى الجلسة	الأهداف فى نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن:	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم
♣- ملخص للنقاط الهامة فى البرنامج. ♣ ♣-تقييم البرنامج الإرشادى وذلك من خلال التطبيق البعدى للإستبيان. ♣ ♣-شكر المتدربين على تعاونهم وتفاعلهم مع الباحثة وإلتزامهم بحضور الجلسات.	أولاً: الأهداف المعرفية – يلخص أهمية ماكتسبه من معارف ومعلومات ومهارات تمكنهم من تحقيق الديناميكية التصميمية – يوضح مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظره الخاصة في تنمية وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي. ثانيا: الإهداف المهارية – يوظف الديناميكية التصميمية للتغلب على مشكلات المسكن الاقتصادي – يطوع الديناميكية التصميمية فى تحقيق الإستدامة السكنية. – يفرق بين الإستبيان القبلى والبعدى من حيث الخبرات المكتسبة. ثالثاً: الأهداف الوجدانية – يقدر أهمية البرنامج الإرشادى فى تنمية الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي. – يهتم بنشر فكرة البرنامج بين اصدقائه ومعارفه.	المناقشة	تم تقييم البرنامج ككل من خلال تطبيق الإستبيان البعدى.

جدول (4) مقتطفات من المحتوى العلمي لجلسات البرنامج الإرشادي

نموذج جدران متزلقه للمساحات الصغيرة

تعظيم الاستفادة من غرفة النوم الكبيرة عن طريق تصميم لوح من الجبس بورد يمتد الى سقف الغرفة كبير الحجم؛ لاستقطاع جزء من مساحة غرفة النوم، بهدف تحقيق الخصوصية في الغرفة؛ لعزل منطقة النوم عن منطقة الملابس.

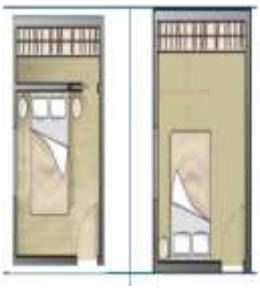

استخدام الفراغ المتزلقة ؛ يجب أن يمتد فتح الحوائط المتزلقة والممتدة من الأرض إلى السقف، وبهذه الطريقة يمكن للحوائط الإختفاء بالداخل أو خصفها أو تكبيرها وفقاً لحاجة أي شخص.

الاستفادة من فراغ الحائط في عمل استراحة خشبية لفرد واحد

نموذج للديناميكية الإنشائية

الأثاث الديناميكي متعدد الإستخدام

تابع الأثاث الديناميكي متعدد الاستخدام

وحدة مطبخ قابلة للضم

الديناميكية الوظيفية للفراغات: عمل خزانات ودواليب
نموذج للديناميكية الإنشائية
الديناميكية التقنية في المسكن
الخامات التقنية (دهان-مفروشات..)
المسكن الذكي
نموذج التصميم المتعدد الحركة لتوفير الحيزات السكنية المختلفة
المنزل الذكي
Smart Home
يمكننا تعريف البيت الذكي على أنه منزل يتم إدارته باستخدام التطبيقات وأجهزة التحكم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، حيث يضم العديد من الأنظمة متعددة الوظائف وأجهزة المراقبة والمستشعرات، ويوفر لمالكيه الراحة والأمان، بالإضافة إلى ترشيد استهلاك الطاقة والسهولة في تأدية المهام.
مكونات المنزل الذكي (تطبيقاته)
نظام صوتي داخلي
الحماية المراقبة
وحدات الإنارة الذكية
الديناميكية التقنية بنوافذ بستائر متحركة

(3): <u>أساليب تقييم البرنامج</u>: إشتمل تقييم البرنامج على ما يلي:

(أ) **تقييم قبلي (مبدئي):** بإستخدام إستبيان الديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي، بهدف الوقوف على مستوى وعى المقبلين على الزواج بها.

(ب)**تقييم مستمر(مرحلي): وهو تقييم دورى متواصل** يستمر طيلة فترة تطبيق جلسات البرنامج وذلك من خلال المناقشات والإختبارات الشفهية وبعض التطبيقات العملية الموجهة للمتدربين أثناء وفي نهاية كل جلسة، بهدف الوقوف على مدى الإستفادة التي تحققت من كل جلسة، وتحديد النقاط التى تحتاج إلى تعديل أو إضافة حتى تتناسب مع أهداف البرنامج.

(جـ) تقييم بعدى (نهائي): يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق إستبيان الديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادي(قياس بعدي)، وذلك في الجلسة الأخيرة للبرنامج حتى

يتسنى مقارنة النتائج القبلية والبعدية وقياس مدى فاعلية البرنامج في تحسين وعي المتدربين.

(4): الصعوبات والمعوقات التى واجهت الباحثة فى تطبيق البرنامج.

– صعوبة تحديد وقت مناسب ومتوافق مع ظروف المتدربين والباحثة، لذلك كان يتم الاتفاق فى نهاية كل جلسة على موعد الجلسة التالية.

(5): حساب صدق البرنامج:

لحساب صدق البرنامج تم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة الأساسية بالإضافة إلى أساتذة المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (7) محكمين. وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة أهداف ومحتوى البرنامج والوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة ، كذلك مناسبة التقييم المستخدم فى كل جلسة ، وقد اتفق السادة الأساتذة المحكمون بصلاحية البرنامج وإمكانية إستخدامه ، وذلك بنسبة 85,71% – 100%.

خامساً: الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (**Spss**.21). فيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستحدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: العدد والنسب المئوية، حساب الوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري – معامل بيرسون وألفا كرونباخ – معامل ارتباط بيرسون – اختبار (ت) **T–test** – تحليل التباين أحادي الإتجاه (**One Way ANOVA**) لإيجاد قيمة "ف" – اختبار **LSD** للمقارنات المتعددة – معامل الإنحدار الخطي– حساب **مربع إيتا** (η^2).

النتائج والمناقشة

أولا:النتائج الوصفية لعينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية:

-وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

جدول (5) التوزيع النسبي للشباب المقبل على الزواج عينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن= 418)

بيئة السكن	العدد	%	النوع	العدد	%
ريف	165	39,5	أنثى	286	68,4
حضر	253	60,5	ذكر	132	31,6
نوعية مسكن الزوجية المستقبلى	**العدد**	**%**	**الحالة المهنية للشاب**	**العدد**	**%**
إيجار	208	49,8	لا يعمل	90	21,5
تمليك	210	50,2	يعمل	328	78,5
الدخل الشهرى للأسرة	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمى للشاب**	**العدد**	**%**
منخفض (أقل من 4000جنيه)	194	46,4	تعليم منخفض	10	2,4
متوسط (4000- < 8000جنيه)	187	44,7	تعليم متوسط	85	20,3
مرتفع (8000 جنيه فأكثر)	37	8,9	تعليم مرتفع	323	77,3
مساحة السكن	**العدد**	**%**	**الإجمالى**	**418**	**100,0**
أقل من 75م^2	203	48,6			
(75-90م^2)	215	51,4			

أوضحت القيم الواردة بجدول (5) أن ما يقارب ثلثى عينة البحث يسكنون بالحضر بنسبة بلغت 60,5٪، فى مقابل أن 39,5٪ من إجمالي العينة يسكنون بالريف. وبالنسبة **للنوع** تبين ارتفاع نسبة الإناث بنسبة بلغت 68,4%، فى مقابل 31,6% من عينة البحث للذكور. وفيما يتعلق **بنوعية مسكن الزوجية المستقبلى** تبين أن نصف الشباب عينة البحث يمتلكون مسكن زوجية مستقبلى بنسبة بلغت 50,2%، فى حين بلغت نسبة الشباب الذين سوف يأجرون مسكن زوجية مستقبلى نحو 49,8%. وفيما يتعلق **بمساحة مسكن الزوجية المستقبلي** تبين أن أكثر من نصف عينة البحث يسكنون فى مسكن مساحته (75 – 90م2) بنسبة بلغت 51,4٪، فى مقابل أن 48,6٪ من إجمالي العينة يسكنون فى مسكن مساحته (أقل من 75م2).

وبالنسبة **للحالة المهنية للشاب/ الشابة** تبين أن ما يقارب من ثلاث أرباع الشباب عينة البحث فى فئة الشاب العامل بنسبة 78,5٪، فى مقابل أن 21,5% منهم لا يعملون من إجمالى عينة البحث. وفيما يتعلق **بالمستوى التعليمى للشاب/ الشابة** تبين أن ثلاثة أرباع الشباب عينة البحث حاصلين على تعليم مرتفع، يليها نسبة الشباب الحاصلين على تعليم متوسط بنسبة 20,3%، فى حين تبين أن 2,4% من إجمالى الشباب عينة البحث حاصلين على تعليم منخفض. وفيما يتعلق **بمتوسط الدخل الشهرى للأسرة** فقد تبين أن أقل من نصف الشباب أفراد العينة ذوي دخول

منخفضة (أقل من 4000) حيث بلغت نسبتهم 46,4٪، في حين قلت نسبة الشباب المنتمين لأسر ذات دخول مرتفعة (8000 جنيه فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 8,9٪.

ثانياً: وصف استجابات عينة البحث علي استمارة الأسئلة الموضوعية:

-أكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج عينة البحث مواجهتها فى المسكن ذو المساحة الصغيرة (الاقتصادى):

جدول رقم (6) التوزيع العددى والنسبى لعينة الدراسة وفقاً لأكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج عينة البحث مواجهتها فى المسكن ذو المساحة الصغيرة (الاقتصادى) ن= 418

المشكلات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
1- محدودية الخصوصية	333	79,7	68	16,3	17	4,1	192	1
2- عدم كفاءة توزيع أسطح العمل بالمطبخ والاضطرار إلى وضع الثلاجة بإحدى الغرف	333	79,7	65	15,6	20	4,8	191,5	2
3- صعوبة استقبال الضيوف ومبيتهم	330	78,9	69	16,5	19	4,5	191,2	3
4- انني سأحتاج الي تغييره بعد فترة زمنية ليست بالطويلة	325	77,8	70	16,7	23	5,5	189,7	4
5- ارتفاع الرطوبة والحرارة به ومن ثم عدم الشعور بالراحة صيفاً	308	73,7	89	21,3	21	5	187,2	5
6-كثرة الضوضاء مع زيادة عدد الأفراد بالمسكن	296	70,8	102	24,4	20	4,8	185,3	6
7- الرتابة وعدم القدرة على إجراء التغييرات	296	70,8	89	21,3	33	7,9	183,2	7
8- انخفاض التهوية الجيدة	277	66,3	115	27,5	26	6,2	181,2	8
9- عدم وجود مكان كافي للمقتنيات التي سأشتريها لتجهيز مسكن الزوجية	278	66,5	103	24,6	37	8,9	179,5	9

يبين جدول (6) أن أكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج عينة البحث مواجهتها فى المسكن ذو المساحة الصغيرة (الاقتصادى) مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح كانت محدودية الخصوصية، عدم كفاءة توزيع أسطح العمل بالمطبخ والاضطرار إلى

وضع الثلاجة بإحدى الغرف، صعوبة استقبال الضيوف ومبيتهم، الحاجة الى تغييره بعد فترة زمنية ليست بالطويلة، ارتفاع الرطوبة والحرارة وضعف التهوية وسوء عمليات التخزين به مما ينجم عن ذلك ضعف الشعور بالراحة المعيشية، ويتفق ذلك مع ما أوضحته دراسة كل من ابو زعرور (2013: 108)، معروف (2021: 420) والتي أشارت أن المساكن الحالية تغلب عليها المساحات المحدودة، مما قد يشعِر مستخدميها بفقدانهم للخصوصية المنشودة وصعوبة ممارسة أنشطتهم اليومية، إضافة إلى عدم توافر أماكن تخزينية كافية مما يدفعهم للبحث عن مساكن أخرى تلبي متطلباتهم الجديدة الأمر الذي يحملهم نفقات وضغوطات تفوق طاقاتهم المادية، وقد يكون غير مخطط لها في الوقت الحالي (عطا، 2017: 232)، انطلاقاً من هذه المشكلات بات البحث عن حلول تلبي احتياجات المسكن المتغيرة والمتجددة عبر الزمن، تحت ما يسمى بالديناميكية التصميمية التي تجعل المسكن ملائمًا بصورة أكثر؛ مما يشعر الفرد بالراحة والطمأنينة الدائمة به (عبدالرحمن، 2023: 54).

- أكثر الإعتبارات التي يهتم بها المقبلين على الزواج في تصميم وتأثيث المسكن المستقبلي:

جدول رقم (7) التوزيع العددى والنسبى لعينة الدراسة وفقاً لأكثر الإعتبارات التي يهتم بها المقبلين على الزواج (عينة البحث) في تصميم وتأثيث المسكن المستقبلي ن= 418

الإعتبارات	موافق		موافق لحد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الترتيب
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
إعتبارات اقتصادية	202	48,3	127	30,4	89	21,3	158,2	1
إعتبارات وظيفية	176	42,1	156	37,3	86	20,6	154,3	2
إعتبارات جمالية	140	33,5	171	40,9	107	25,6	144,8	3

يبين جدول (7) أن أكثر الاعتبارات التى يهتم بها المقبلين على الزواج (عينة البحث) في تصميم وتأثيث مسكن الزوجية المستقبلي مرتبة تنازلياً تبعا للمتوسط المرجح هى: الإعتبارات الإقتصادية، ثم الإعتبارات الوظيفية، وجاء فى الترتيب الأخير الإعتبارات الجمالية، وربما يرجع ذلك إلى مايشهده المجتمع من ارتفاع جنوني في الأسعار الأمر الذي يجعلهم يضعون نصب أعينهم الإعتبارات الإقتصادية في تصميم وتأثيث المسكن المستقبلي، خاصة وأن ما يقارب من نصف عينة البحث (46,4%)

تقع في فئة الدخول المنخفضة. ويتعارض ذلك مع دراسة كل من خضر وآخرون (2021: 22) التي أوضحت أن المعايير الوظيفية في عناصر التصميم الداخلي احتلت المركز الأول. كما أوضحت دراز وعيد (2022: 216) أن المعايير الإقتصادية احتلت الترتيب الثاني بين معايير التصميم الداخلي للمسكن المعاصر.

ثالثاً: نتائج وصف مستويات عينة البحث وفقاً للإستجابات علي أدوات البحث:

1-وصف مستوى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها:

جدول (8) التوزيع النسبي للشباب المقبلين على الزواج عينة البحث وفقاً لمستوى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى والوزن النسبي لكل محور (ن=418).

الوعي بالديناميكية التصميمية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط الحسابى	% للوزن النسبي	الترتيب
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	منخفض (أقل من 24درجة)	267	63,9	48	26,2	%54,5	الثانى
	متوسط (24- <33)	90	21,5				
	مرتفع (33 فاكثر)	61	14,6				
	الإجمالى	418	%100				
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	منخفض (أقل من 27درجة)	281	67,2	54	29,5	%54,6	الأول
	متوسط (27- <37)	75	17,9				
	مرتفع (37 فاكثر)	62	14,8				
	الإجمالى	418	%100				
الديناميكية التقنية والتجميلية	منخفض(أقل من 27درجة)	303	72,5	54	28,1	%52,4	الثالث
	متوسط (27- <37)	70	16,7				
	مرتفع (37 فاكثر)	45	10,8				
	الإجمالى	418	%100				
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	منخفض (أقل من 78)	286	68,4	156	81,6	%52,3	
	متوسط (78-<109)	73	17,5				
	مرتفع (109 فأكثر)	59	14,1				
	الإجمالي	418	%100				

أظهرت القيم الرقمية بجدول (8) أن ما يقارب من ثلثى الشباب المقبل على الزواج عينة البحث ذو مستوى وعي منخفض بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (ككل) بنسبة بلغت **68,4%**، مقابل **14,1%** منهم ذو مستوي وعي مرتفع بالديناميكية التصميمية، فى حين كانت نسبة الشباب ذو المستوى المتوسط من الوعي نحو **17,5%**.

ويتبين من ذلك أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عينة البحث كانوا ذوي وعي منخفض ومتوسط بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (ككل) بنسبة بلغت 82,5% وذلك بجمع النسبتين معاً وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى تولي الوالدين في وقتنا الحالي إلى جميع الأمور المتعلقة بتوفير وتأثيث وتجهيز مسكن الزوجية لأبنائهم؛ بل

وأنهم في أغلب الأحيان هم من يقوموا بالمعالجات التصميمية لجعل مساحة المكسن مناسبة ومحققة لإحتياجات أبنائهم مستقبلا بعد الزواج الأمر الذي ساهم في تمركز نسبة كبيرة من الشباب في مستويات الوعي المنخفض والمتوسط، ومن وجهة نظر الباحثة أن هذه النسبة تعتبر غير مقبولة خاصة مع ارتفاع المستوى التعليمي للشباب عينة البحث والتي بلغت 77,3% لأصحاب المؤهل العلمي المرتفع (كما هو موضح بالجدول رقم 5) فإذا كانت هذه النسبة مع عينة بحثية يشكل أغلبها التعليم المرتفع فما بالنا بذوي التعليم المنخفض، وهو ما يدل على القصور المعرفي لدى الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية اللازمة لحسن استغلال المساكن ذات المساحات المحدودة. ويتفق ذلك مع دراسات مسلم واخرون (2020: 99)، رقبان والسواح (2021: 681) والتي أوضحت أن الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث تقع في المستوى المنخفض والمتوسط لكل من الوعي بالطرق الإبداعية في حل المشكلات التصميمية بالمسكن، والوعي بالمرونة التصميمية.

كما تشير نتائج ذات الجدول أن محور الديناميكة التأثيثية والوظيفية للفراغات قد احتل المرتبة الأولي بين باقي محاور الوعي بالديناميكية التصميمة، تلاه ديناميكية الإنشاءات الداخلية، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت الديناميكية التقنية والتجميلية، وذلك وفقاً للأوزان النسبية مقدرة بنسبة 54,6%، 54,5%، 52,4% علي الترتيب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طبلت (2017: 157)، سعد(2020: 500) التي أكدت أن أكثر ما يلجأ إليه قاطني المساكن محدودة المساحة هو إعادة إستخدام وتوظيف الفراغات الداخلية للمسكن. كما أوضحت دراسة كل من أبو العزم (2022: 357) وعبدالرحمن (2023: 84) أن المعالجات والحلول التصميمية الديناميكية مثل استخدام الديناميكية التأثيثية المرنة المتمثلة في الأثاث متعدد الوظائف، أو الدهانات، وكذلك إعادة توظيف الفراغات، واستخدام مكملات التصميم، تعد أكثر المعالجات مساهمة في تلبية أغلب المتطلبات الوظيفية التي تخدم مستخدمي الفراغ الداخلي بالمسكن. وربما يرجع ذلك إلى محدودية موردهم المالي الذي لايمكنهم بصورة كبيرة من إحداث تغيير في الانشاءات الداخلية للمسكن أو الاستعانة بالوسائل التقنية المتطورة للتحقيق الراحة وإحداث الديناميكية التصميمية.

2-وصف مستوى الإستدامة السكنية بمحاورها لدى الشباب المقبل على الزواج عينة البحث:

جدول (9) التوزيع النسبي للشباب المقبل على الزواج العمر عينة البحث وفقاً لمستوى الإستدامة السكنية والوزن النسبي لكل محور (ن=418).

الإستدامة السكنية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط الحسابى	% للوزن النسبي	الترتيب
الإستدامة البيئية	منخفض (أقل من 22درجة)	121	28,9	45	27,1	%60,2	الأول
	متوسط (22- <31)	250	59,8				
	مرتفع (31 فاكثر)	47	11,2				
	الإجمالى	418	%100				
الإستدامة الاقتصادية	منخفض (أقل من 21درجة)	149	35,6	42	22,5	%53.6	الثالث
	متوسط (21- <29)	217	51,9				
	مرتفع (29 فاكثر)	52	12,4				
	الإجمالى	418	%100				
الإستدامة الاجتماعية	منخفض(أقل من 19درجة)	127	30,4	39	23,4	%60	الثانى
	متوسط (19- <27)	244	58,4				
	مرتفع (27 فاكثر)	47	11,2				
	الإجمالى	418	%100				
إجمالى الإستدامة السكنية	منخفض (أقل من 63)	152	36,4	126	75,1	%59.6	
	متوسط (63-<88)	222	53,1				
	مرتفع (88 فأكثر)	44	10,5				
	الإجمالي	418	%100				

تبين البيانات الواردة بجدول (9) أن أكثر من نصف الشباب المقبل على الزواج عينة البحث ذو مستوى وعي منخفض ومتوسط بالإستدامة السكنية بنسبة بلغت 36,4%، 53,1%، على الترتيب، فى حين كانت نسبة الشباب ذو المستوى المرتفع بلغ نحو 10,5%. وقد احتل محور الإستدامة البيئية المرتبة الأولي بين محاور الإستدامة السكنية، تلاه محور الإستدامة الاجتماعية، وفى المرتبة الثالثة جاء محور الإستدامة الاقتصادية، وذلك تبعاً للأوزان النسبية مقدرة بنسبة 60,2%، 60%، 53,6% علي الترتيب. وترى الباحثة إلى أنه بالرغم من أن أكثر ما يسعى إليه الشخص المقبل على الزواج أثناء تجهيز مسكنه هو إمكانية أن يعمر ذلك المسكن لفترات طويلة وبنفس الحالة التي كان عليه منذ تأسيسه وذلك تحت مسمى الإستدامة الإقتصادية، إلا أن نتائج البحث الحالي جاءت مغايرة لذلك الافتراض واحتل محور الإستدامة البيئية الترتيب الأول وربما يرجع ذلك إلى كثرة المبادرات التي أطلقتها الدولة في الآونة الأخيرة مثل مبادرة اتحضر للأخضر وغيرها من المبادرات المعنية بالتنوير البيئي الأمر الذي ساهم في تقدم الوعي بالاستدامة البيئية عن باقي محاور الأستدامة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حبيب وإبراهيم (2020: 106)، عبد النبي (2021: 61) ، حافظ وبركات(2022: 715) والذين أوضحوا انخفاض وعي أفراد العينة بالتصميم المستدام، ما ترتب عليه افتقار العديد من المساكن الحالية لتحقيق مباديء الاستدامة. كما أوضحت حسن (2019: 61)، أن الإستدامة البيئية تعد أهم معايير ومؤشرات الاستدامة . في حين أوضحت الشامس (2021: 37) أن الإستدامة تتحقق بالدرجة الأولى من خلال الإستدامة الاقتصادية التي تتمثل في الاستهلاك الأقل فى الطاقة والكفاءة الأعلى فى الأداء. وبالنظر إلى نتائج كل من الجدول رقم (8)، (9) وما أوضحته من انخفاض الوعي بالمرونة التصميمية والإستدامة السكنية، تبين الحاجة الماسة إلى إمداد الشباب المقبل على الزواج بصورة مباشرة بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بالمعالجات الديناميكية للمسكن الاقتصادي حتى يتسم بالاستدامة السكنية، وذلك من خلال **اعداد وتصميم وتطبيق برنامج إرشادى لتنمية وعى الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى وعلاقته بالإستدامة السكنية.**

رابعاً: النتائج فى ضوء فروض البحث.

(1) نتائج الدراسة الأساسية:

النتائج في ضوء الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية، الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات، الديناميكية التقنية والتجميلية)، وبين الإستدامة السكنية بمحاورها (الإستدامة البيئية، الإستدامة الاقتصادية، الإستدامة الاجتماعية) لدى الشباب المقبل على الزواج". وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Correlation Pearson.

جدول (10) معاملات الارتباط بين الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها، والإستدامة السكنية بمحاورها لدى الشباب المقبل على الزواج (ن=418).

الإستدامة السكنية	قيمة معامل إرتباط بيرسون (r)			
الوعي بالديناميكية التصميمية	الإستدامة البيئية	الإستدامة الاقتصادية	الإستدامة الاجتماعية	إجمالى الإستدامة السكنية
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	***0,967	***0,965	***0,961	***0,971
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	**0968	***0,976	***0,967	***0,977
الديناميكية التقنية والتجميلية	***0,974	***0,978	***0,971	***0,981
إجمالي الوعي بالديناميكية التصميمية	***0,979	***0,982	***0,976	***0,986

*** دالة عند مستوي دلالة (0,001)

تشير النتائج الموضحة بجدول (10) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستويات دلالة 0,001 بين مستوى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية– الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات– الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالي) ومستوى الإستدامة السكينة بمحاورها (البيئية– الاقتصادية–الاجتماعية–الإجمالي) لدى الشباب المقبل على الزواج. أي أنه كلما زاد مستوى وعي المقبلين على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى الإستدامة السكنية، حيث تعد هنا الديناميكية التصميمية للمسكن إحدي السبل المتاحة لتلبية احتياجات أفراد الأسرة المتغيرة وذلك من خلال إمكانية التعديل والتغيير في الفراغ السكني للمسكن بهدف تحقيق التلائم والتكيف مع متغيرات الزمان والمكان بما يلبي الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية الجديدة لأفراد الأسرة. لذلك يؤكد تهامي (2013: 896) على ضرورة جعل المسكن بيئة سكنية مناسبة ومريحة من الناحية السكنية والإجتماعية والإقتصادية.وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Farjami(2014: 20) التي أوضحت أن استخدام المرونة التأثيثية يساعد على تطبيق نهج الإستدامة في الاستخدام مما يخدم قاطني المسكن لفترات طويلة. كما تتفق مع دراسة طبلت (2017: 165) التي أوضحت أن الديناميكية الوظيفية للفراغ تزيد من القدرة على التكيف مستقبلاً مع الإحتياجات المعيشية المستجدة للأفراد قاطني المسكن دون هدر.وكذلك مع دراسات Moghayedi et al.(2021:1), Windapo et al.(2022: 1117) التي أوضحت أن الافتقار إلى المعرفة بتقنيات البناء المبتكرة قد أعاقت قدرة المساكن على مواجهة هذه التحديات المستقبلية بفعالية، كما أكدت دراسة رزق (2021: 85)، المعلاوي والإمام (2022: 36) أن المرونة

والديناميكية في التصميم ساهمت في تعزيز الإستدامة للمنشآت، **وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول كلياً.**

النتائج فى ضوء الفرض الثاني: "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية– الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات– الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (النوع– الحالة المهنية للشاب – نوعية مسكن الزوجية المستقبلي–مساحة مسكن الزوجية المستقبلي – دخل الأسرة)**". وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً لـ (النوع – الحالة المهنية للشاب–نوعية مسكن الزوجية المستقبلي–مساحة مسكن الزوجية المستقبلي). وتم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لدراسة متغيرات (دخل الأسرة). وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق، والجداول التالية توضح ذلك :

- **النوع:**

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً للنوع (ن= 418).

البيان	أنثى ن = 286		ذكر ن =132		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الوعي بالديناميكية التصميمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيارى				
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	28,5	12,03	22,1	8,4	6,4	9,028	0,001	لصالح الإناث
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	32,9	13,9	21,7	10,1	11,2	8,227	0,001	
الديناميكية التقنية والتجميلية	34,7	13,9	21,3	10,1	13,4	8,398	0,001	
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	114,2	29,7	91,2	20,5	23	8,621	0,001	

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية–الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات–الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالى) تبعاً للنوع عند مستوى معنوية 0,001 لصالح الإناث. وربما يرجع ذلك إلى اهتمام الإناث بدرجة أكبر من الذكور بالتفاصيل وضرورة أن يتسم المسكن بالراحة وسهولة الاستخدام الأمر الذي يجعلها تضع حلولاً ومعالجات تصميمية لجعل مسكنها بالصورة التي ترضيها، ويتفق ذلك مع دراسة الزاكي (2015: 28) حيث أوضحت أن الإناث أكثر إهتماماً بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن من الذكور. وتتعارض مع نتائج دراسة خليل وفهمي (2017: 127) حيث أوضحت أن الوعي بالتكنولوجيا الذكية والمبتكرة في اعمال التصميم الداخلى للمسكن كان بدرجة أكبر لدى الذكور عن الإناث. كما تتعارض مع مسلم وآخرون (2018: 459) والتي أوضحت عدم اختلاف الوعي بالتطبيقات الذكية بالمسكن تبعاً للنوع.

– الحالة المهنية للشاب/الشابة:

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً للحالة المهنية للشاب/ الشابة (ن= 418).

البيان / الوعي بالديناميكية التصميمية	لا يعمل ن = 90		يعمل ن =132		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى				
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	25,1	6,6	28,1	11,6	3-	10,100-	0,001	لصالح يعمل
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	28,8	8,6	32,3	13,5	3,5-	8,881-	0,001	
الديناميكية التقنية والتجميلية	28,04	7,7	32,2	13,7	4,16-	9,349-	0,001	
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	82,01	22,2	112	28,6	29.99-	9,515-	0,001	

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى

بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية–الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات– الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالى) تبعاً للحالة الوظيفية للشاب/ الشابة عند مستوى معنوية 0,001 لصالح الشباب العامل. وترجع الباحثة ذلك إلى أن أكثر ما يشغل الشخص الذي يعمل هو مسكن تتوافر فيه سبل الراحة مع تمتعه بالجودة العالية في الاستخدام حتى وإن كان صغيراً مما يدفعهم إلى الإستخدام الامثل للمساحات الداخلية للمسكن وتوفير فراغ داخلي يسمح للأفراد بالقيام بالانشطة المختلفة في سهولة ويسر، إضافة إلى تمتع نسبة عالية من هذه الفئة بمستوى عالٍ من التعليم الذي بدوره يكسبهم المعرفة والدراية بالديناميكية التصميمية حيث يزداد وعيهم بكيفية إجراء المعالجات الديناميكية للإنشاءات الداخلية، والتوجه لإستخدام الاثاث متعدد الإستخدام، وإعادة توظيف الفراغ الداخلي، علاوة على وعيهم بدور التقنيات الذكية في جعل المسكن أكثر أماناً وسهولة في الاستخدام. وذلك ما أكدته دراسة المظلوم والكردي (2018: 136) والتي أوضحت ارتفاع وعي الأفراد ذوي التعليم المرتفع بالمرونة التصميمية، كما يتفق مع دراسة كل من معروف (2021: 437)، خضر وآخرون (2021: 26)، حافظ وبركات (2022: 720) والذين أوضحوا ان ارتفاع الرغبة في توفير بيئة سكنية مثلى، والوعي بالتجهيزات الذكية لمناطق المسكن لدى أصحاب المهن العليا.

– نوعية مسكن الزوجية المستقبلي:

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلى (ن= 418).

الوعي بالديناميكية التصميمية	البيان	ايجار ن = 208 المتوسط الحسابى	ايجار ن = 208 الإنحراف المعيارى	تمليك ن =210 المتوسط الحسابى	تمليك ن =210 الإنحراف المعيارى	الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
ديناميكية الإنشاءات الداخلية		22,8	11,6	27,8	11,8	5-	4,358-	0,001	لصالح التمليك
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات		26,7	13,2	32,1	13,8	5,4-	4,052-	0,001	

البيان		ايجار ن = 208		تمليك ن =210		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي بالديناميكية التصميمية		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
الديناميكية التقنية والتجميلية		26,2	13,2	32,03	14,1	5,83-	4,342-	0,001
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية		95,7	27,6	111,9	29,5	16,2-	4,288-	0,001

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية–الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات– الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالى) تبعاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلى عند مستوى معنوية 0,001 لصالح المسكن التمليك.

وترجع الباحثة ذلك إلى اهتمام الشخص بدرجة أكبر بالمسكن الذي يمتلكه عن المسكن الذي يستأجره حيث يستخدم فيه الدهانات والتشطيبات والتصميمات الفاخرة كما انه يبدع في اجراء التعديلات على حوائط المسكن وكذلك استخدام الانظمة التقنية الحديثة لإيمانه أن ذلك سيدوم معه لفترات زمنية طويلة جدا، حيث يدفع إمتلاك المسكن الفرد إلى التطلع لما هو جديد باستمرار فيما يتعلق بتطويره لتحقيق أقصى سبل الراحة (موسى وقمرة ،2011: 552). ويتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Colic & Johnson (2010: 351) ، مسلم وآخرون (2018: 465)، حافظ وبركات (2022: 718) حيث أوضحوا أن الأشخاص الذين يسكنون بمساكن تمليك يهتمون بتصميم مساكنهم بصورة أفضل بما يحقق الوظيفة المثلى منه بينما يقل ذلك تجاه المسكن المؤجر .

- مساحة مسكن الزوجية المستقبلي:

جدول (14) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً لمساحة المسكن (ن= 418).

البيان		أقل من (75م^2) ن = 203		(75-90م^2) ن =215		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الوعي بالديناميكية التصميمية		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى				
ديناميكية الإنشاءات الداخلية		27,5	7,7	24,9	7,2	2,6	3,563	0,001	لصالح مساحة المسكن أقل من 75م^2
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات		32,1	10,1	27,1	6,9	5	5,893	0,001	
الديناميكية التقنية والتجميلية		30,3	9,5	27,1	7,6	3,2	3,915	0,001	
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية		87,5	21,8	80,9	21,6	6,6	3,117	0,001	

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية- الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات- الديناميكية التقنية والتجميلية - الإجمالى) تبعاً لمساحة المسكن عند مستوى معنوية 0,001 لصالح مساحة المسكن (أقل من 75م2). وترجع الباحثة ذلك إلى إعتقاد المقبلين على الزواج أنه مع صغر المساحة تضطر ربة الأسرة إلى فتح فراغ على فراغ آخر بإجراء بعض التعديلات الإنشائية أو أنها تحاول التوظيف الجيد للفراغات الموجودة معتمدة على استخدام الاثاث متعدد الإستخدام المتطور ، واستخدام التقنيات الحديثة بما يتناسب مع إمكاناتها، كما أنها تحاول ان تطفي لمساتها الجمالية على هذه المساحة الصغير لتصبح جنة بالنسبة لها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من السوسي (2015: 79)، المظلوم والكردي(2018: 141) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المرونة التصميمية للمسكن لصالح مساحة المسكن الصغيرة.

- متوسط الدخل الشهرى للأسرة:

جدول (15) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة (ن=418).

البيان / الوعي بالديناميكية التصميمية	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	بين المجموعات	14110,903	2	7055,451	63,320	0,001
	داخل المجموعات	46241,348	415	111,425		
	الكلى	60352,251	417			
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	بين المجموعات	18245,529	2	9122,764	61,580	0,001
	داخل المجموعات	61480,127	415	148,145		
	الكلى	79725,656	417			
الديناميكية التقنية والتجميلية	بين المجموعات	17503,320	2	8751,660	57,109	0,001
	داخل المجموعات	63596,211	415	153,244		
	الكلى	81099,531	417			
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	بين المجموعات	148752,347	2	74376,173	61,780	0,001
	داخل المجموعات	499613,369	415	1203,888		
	الكلى	648365,715	417			

يتضح من جدول (15) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية–الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات–الديناميكية التقنية والتجميلية– الإجمالى) تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة عند 0,001 . **ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (16) ذلك:**

جدول (16) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى ومحاورها تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة (ن=418)

الوعي بالديناميكية التصميمية	متوسط الدخل الشهرى	أقل من 4000 (م=31,5)	4000-لأقل من 8000 (م=19,6)	8000 فأكثر (م=21,2)
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	أقل من 4000	-	-	-
	4000-لأقل من 8000	1,622	-	-
	8000 فأكثر	***10,261	***11,884	-
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	متوسط الدخل الشهرى	أقل من 4000 (م=36,4)	4000-لأقل من 8000 (م=22,8)	8000 فأكثر (م=25,6)
	أقل من 4000	-	-	-
	4000-لأقل من 8000	2,830	-	-
	8000 فأكثر	***10,794	***13,625	-
الديناميكية التقنية والتجميلية	متوسط الدخل الشهرى	أقل من 4000 (م=27,1)	4000-لأقل من 8000 (م=22,4)	8000 فأكثر (م=35,9)
	أقل من 4000	-	-	-
	4000-لأقل من 8000	*4,658-	-	-
	8000 فأكثر	***8,835-	***13,494-	-
إجمالي الوعي بالديناميكية التصميمية	متوسط الدخل الشهرى	أقل من 4000 (م=113,8)	4000-لأقل من 8000 (م=84,8)	8000 فأكثر (م=94,0)
	أقل من 4000	-	-	-
	4000-لأقل من 8000	9,112	-	-
	8000 فأكثر	***29,891	***39,004	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية– الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات – الإجمالى) تبعاً لدخل الأسرة لصالح الشباب أبناء الاسر ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة، بينما كانت لصالح أبناء الأسر ذات الدخول المرتفعة (8000 فأكثر) في محور الديناميكية التقنية والتجميلية وربما يرجع ذلك إلى أن نقص المورد المالي يجعل أبناء الأسر منخفضة الدخل البحث عن كافة الحلول التي قد تكون متاحة أمامهم لجعل مساكنهم على درجة عالية من الرضى والقبول السكني الأمر الذي يدفعهم إلى اجراء التغييرات والمعالجات التصميمية في الانشاءات الداخلية أو الاستعانة بالاثاث

الوظيفي المتعدد الاغراض لكونهم أكثر البدائل المتاحة أمامهم أما فيما يخص ارتفاع الوعي في محور الديناميكية التقنية والتجميلية لصالح ابناء الاسر مرتفعة الدخل نظراً لأن تزويد البيئة السكنية بالتقنيات الحديثة يحتاج إلى المزيد من المال الوفير لإستخدام هذه التقنيات في تشطيب وتجهيز وتاثيث المسكن .

وهذا ما اكدته نتائج دراسة حسن (2014: 105) والتي أوضحت أن المساكن المعتمدة على التقنيات الذكية اليوم هي مساكن مرتفعة في قيمتها المادية، وذلك يعد من أهم المعوقات التي تواجه المقبلين على الزواج عند تطبيق التقنيات الحديثة والذكية في مسكن الزوجية المستقبلي هى نقص المورد المالى (حافظ وبركات، 2022: 712)، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة المظلوم والكردي (2018: 139)، دراز وعيد (2022: 235) والتي أوضحت أرتفاع وعي ذوي الدخول المرتفعة بالمرونة التصميمية ومعايير التصميم الداخلي للمسكن. بينما تتعارض مع نتائج دراسة رقبان والسواح (2022: 696) التي اوضحت عدم وجود فروق في المرونة التصميمية تبعاً لدخل الأسرة. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثانى كلياً.**

<u>النتائج فى ضوء الفرض الثالث:</u> "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها (الإستدامة البيئية- الإستدامة الاقتصادية- الإستدامة الاجتماعية- الإجمالى) تبعاً للمتغيرات الاجتماعية والإقتصادية للدراسة (بيئة السكن- نوعية مسكن الزوجية المستقبلي- تعليم الشاب/ الشابة)". وللتحقق من الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً لـ (بيئة السكنة- نوعية مسكن الزوجية المستقبلى). وتم إستخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه لإيجاد قيمة (ف) لدراسة متغيرات (المستوى التعليمى للشاب/الشابة). وتطبيق اختبار LSD لبيان اتجاه دلالة الفروق، والجداول التالية توضح ذلك:

- بيئة السكن:

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً لبيئة السكن (ن= 418).

البيان	الريف ن =165		الحضر ن =253		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الإستدامة السكنية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى				
الإستدامة البيئية	30,7	10,9	33,8	11,9	3,1-	2,690-	0,01	لصالح الحضر
الإستدامة الاقتصادية	28,4	10,1	31,5	11,3	3,1-	2,941-	0,01	
الإستدامة الاجتماعية	26,5	9,2	29,5	10,3	3-	2,977-	0,01	
إجمالى الإستدامة السكنية	85,6	30,1	94,9	33,4	9,3-	2,883-	0,01	

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الإستدامة السكنية بمحاورها (البيئية- الاقتصادية- الاجتماعية-الإجمالى) تبعاً لبيئة السكن عند مستوي معنوية 0,01 لصالح السكن بالحضر.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى تميز نظرة أبناء الحضر بالعملية خاصة في الامور المرتبطة بالسكن، فنجدهم يميلون بصورة أكبر إلى المساكن ذات الكفاءة العالية والمنخفضة التكلفة في ذات الوقت، حيث يتطلعون بصورة كبيرة إلى مساكن متطورة تمتلك نسبة كبيرة من سبل الراحة والأمان والخصوصية إضافة إلى امتلاك هذه المساكن لخاصية ترشيد الاستهلاك الأمر الذي ينعكس على وعيهم بالاستدامة السكنية اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من النجار (2017: 22)، الشربيني وعزيز (2022: 1007) والتي أوضحت ارتفاع سكان الحضر عن الريف في استغلال الموارد الطبيعية والحد من التلوث وأيضاً الوعي بالتصميم الداخلي المستدام. كما تتفق جزئياً ودراسة حافظ وبركات (2022: 725) والتي أوضحت ارتفاع وعي الحضريات عن الريفيات في الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية بينما كانت لصالح الريفيات في الاستدامة البيئية، وتتعارض مع دراسة Richardson et al. (2017: 292) والتي أوضحت توافق المنازل بالريف مع البيئة المحيطة، نظراً لكبر مساحة المسكن بالريف عن الحضر.

- نوعية مسكن الزوجية المستقبلى:

جدول (18) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلى (ن= 418).

البيان	إيجار ن =208		تمليك ن=210		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	
الإستدامة السكنية	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى				
الإستدامة البيئية	30,4	11,1	34,8	11,9	3,6-	3,878-	0,001	لصالح التمليك
الإستدامة الاقتصادية	27,9	10,4	32,8	10,9	4,9-	4,705-	0,001	
الإستدامة الاجتماعية	26,2	9,6	30,5	10,1	4,3-	4,475-	0,001	
إجمالى الإستدامة السكنية	84,5	30,7	98,1	32,6	13,6-	4,368-	0,001	

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الإستدامة السكنية بمحاورها (البيئية- الاقتصادية- الاجتماعية-الإجمالى) تبعاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلى عند مستوي معنوية 0,001 لصالح المسكن التمليك. وترجع الباحثة ذلك إلى اعتقاد من يقطنون المساكن التمليك بأن هذه المساكن لن تتغير وستبقى معهم فترات طويلة من حياتهم إن لم تكن طيلة حياتهم مما ينعكس على وعيهم بكيفية توظيف كافة سبل الحفاظ على المسكن بحالة جيدة لأطول فترة ممكنة فيما يعرف بالاستدامة السكنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مسلم وآخرون (2018: 465) والتي أوضحت ارتفاع وعي الشباب المقبلين على الزواج ممن يقطنون المساكن التمليك عن الايجار في ترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة الداخلية والخارجية للمسكن في ضوء التنمية المستدامة.

- المستوى التعليمى للشاب/ الشابة:

جدول (19) تحليل التباين أحادي الإتجاه للفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للشاب/ الشابة (ن=418).

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإستدامة السكنية						
الإستدامة البيئية	بين المجموعات	4614,344	2	2307,172	18,347	0,001
	داخل المجموعات	52186,644	415	125,751		
	الكلى	56800,988	417			
الإستدامة الاقتصادية	بين المجموعات	3882,390	2	1941,195	17,577	0,001
	داخل المجموعات	45833,371	415	110,442		
	الكلى	49715,761	417			
الإستدامة الاجتماعية	بين المجموعات	3603,033	2	1801,516	19,488	0,001

البيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الإستدامة السكنية	داخل المجموعات	38364,405	415	92,444		
	الكلى	41967,438	417			
إجمالى الإستدامة السكنية	بين المجموعات	36047,878	2	18023,939	18,626	0,001
	داخل المجموعات	401584,514	415	967,674		
	الكلى	437632,392	417			

يتضح من جدول (19) وجود تباين دال احصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها (الإستدامة البيئية- الإستدامة الاقتصادية- الإستدامة الإجتماعية- الإجمالى) تبعاً للمستوى التعليمى للشاب/ الشابة عند 0,001 .**ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، ويوضح جدول (20) ذلك:**

جدول (20) اختبار L.S.D للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية ومحاورها تبعاً للمستوى التعليمى للشاب/ الشابة (ن=418)

الإستدامة السكنية	المستوى التعليمى	منخفض(م=32,2)	متوسط(م=26,1)	مرتفع (م=34,3)
الإستدامة البيئية	منخفض	-	-	-
	متوسط	6,129	-	-
	مرتفع	2,149-	***8,279-	-
الإستدامة الاقتصادية	المستوى التعليمى	منخفض(م=33)	متوسط (م=24,3)	مرتفع (م=31,8)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	*8,682	-	-
	مرتفع	1,157	***7,524-	-
الإستدامة الاجتماعية	المستوى التعليمى	منخفض(م=29,2)	متوسط (م=22,5)	مرتفع (م=29,8)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	*6,670	-	-
	مرتفع	0,639-	***7,309-	-
إجمالى الإستدامة السكنية	المستوى التعليمى	منخفض(م=94,4)	متوسط(م=72,9)	مرتفع (م=96,1)
	منخفض	-	-	-
	متوسط	*21,482	-	-
	مرتفع	1,630-	***23,113-	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج في الإستدامة السكنية بمحاورها (البيئية- الاقتصادية- الإجتماعية- الإجمالى) تبعاً للمستوى التعليمى للشاب/ الشابة لصالح التعليم المرتفع، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومؤكدة على دور العلم في تنمية وعي الأفراد وترسيخ الأساليب والممارسات السكنية الرشيدة والصديقة للبيئة والمرشدة للموارد المختلفة، والمحفزة على توفير سبل الراحة والأمان عند تجهيز مساكنهم مما يديم

المسكن للأطول فترة ممكنة بجودة عالية وبنفقات أقل. لذلك يؤكد كل من Lucas (2018:125) ; Al-Awad, et al.(2020:94) على أهمية التعليم في إكساب الشباب المقبل على الزواج مهارات حياتية جديدة في مجال التصميم الداخلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Teo (2024: 85) التي أوضحت أن للتعليم دور هام في استدامة المساكن الاجتماعية. ودراسات مسلم وآخرون (2018: 458)، حافظ وبركات (2022: 728)، الشربيني وعزيز (2022: 1016) والتي أوضحت أن ارتفاع المستوى التعليمي للأفراد يزيد من وعيهم باستخدام مصادر نظيفة للطاقة للمحافظة على البيئة، كما أنه ينمي وعيهم بالإستدامة السكنية ومعايير التصميم الداخلى المستدام . بينما تتعارض هذه النتيجة ودراسة حبيب وإبراهيم (2020: 114) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الوعي بالتصميم المستدام تبعاً للمستوى التعليمي. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث كلياً.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الرابع</u>: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية – محاور الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى) مع المتغير التابع (الإستدامة السكنية) لدي الشباب المقبل على الزواج طبقاً لأوزان معامل الإنحدار ودرجة الإرتباط مع المتغير التابع. للتحقق من صحة الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة (الخطوة المتدرجة إلى الامام **Stepwise**).

جدول (21) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الامام للمتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية- محاور الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى) مع المتغير التابع (الإستدامة السكنية) لدى الشباب المقبل على الزواج (ن=418)

		المتغيرات	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة (ف)	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الإستدامة السكنية	المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	متوسط الدخل الشهرى	0,413	0,171	***85,530	15,473	***6,344	0,001
		الحالة المهنية للشاب	0,466	0,047	***57,677	12,539	***4,991	0,001
		مساحة السكن	0,481	0,013	***41,564	7,675	**2,743	0,01
	ب- المتغيرات الخاصة بالوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن	الديناميكية التقنية والتجميلية	0,981	0,963	***10746,503	1,185	***12,605	0,001

ديناميكية الإنشاءات الداخلية	0,986	0,971	***7055,542	0,702	***7,234	0,001
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	0,987	0,973	***4973,192	0,526	***4,906	0,001

يوضح جدول (21) أن متغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة هو المتغير الأكثر تأثيراً وتفسيراً للتباين الحادث في المتغير التابع (الإستدامة السكنية) حيث بلغت قيمة (ف) (85,530) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0,171) مما يعني أن متغير متوسط الدخل الشهرى للأسرة يفسر 17,1% من التباين الكلي الحادث في مستوى الإستدامة السكنية، وذلك يؤكد وجود متغيرات أخرى لديها قوة تفسيرية أعلى في ذلك التغير الحادث في الإستدامة السكنية الأمر الذي يبقي المجال مفتوحاً لمزيد من الإجتهادات حول الإستدامة السكنية والعوامل التي تحققها بدرجة أكثر. وتعد هذه النتيجة مبرهنة ومؤكدة للنتيجة السابقة بجدول (16) فمن الضروري توافر المورد المالي المناسب للإنفاق على توظيف التقنيات الذكية في المسكن مما يجعله أكثر استدامة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من حبيب وإبراهيم (2020: 120)، حافظ وبركات (2022: 731) حيث أوضحوا أن الدخل الشهري من العوامل الرئيسية في تحقيق التصميم المستدام والإستدامة السكنية.

كما يتبين من الجدول أن محور الوعى بالديناميكية التقنية والتجميلية هو المحور الأكثر تأثيراً معنوياً في تفسير التباين في مستوى الإستدامة السكنية حيث بلغت قيمة (ف) (10746,503) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,001، كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0,963) مما يعني أن محور الوعى بالديناميكية التقنية والتجميلية يفسر 96,3% من التباين الكلي الحادث في مستوى الإستدامة السكنية. أى أنه إذا أولينا مزيداً من الإهتمام لتوظيف الديناميكية التقنية والتجميلية في مساكننا لاتسمت بالاستدامة السكنية لفترات أطول . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من رزق (2021: 85)، الشراح (2021: 298)، سويدان وآخرون (2021: 2)، والتي أوضحت أن الإستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في الديناميكية التقنية والتفاعلية بالتصميم الداخلي قد ساعدت بشكل كبير على الإستجابة مع البيئة وتحقيق الاستدامة،

كما تتفق أيضاً مع دراسة Zhang et al. (2023:1) التي أكدت أن استخدام التقنيات الحديثة مثل البناء الذكي يظهر إمكانات كبيرة للاستخدام المستقبلي للبناء مما يديمه لأطول فترة ممكنة. **وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع كلياً.**

(2): نتائج الدراسة التجريبية:

أ- وصف عينة البحث التجريبية وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية :

جدول (22) التوزيع النسبي للشباب المقبل على الزواج لعينة البحث التجريبية وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن= 50)

بيئة السكن	العدد	%	النوع	العدد	%
ريف	29	58	ذكر	30	60
حضر	21	42	أنثى	20	40
الدخل الشهرى للأسرة	**العدد**	**%**	**نوعية مسكن الزوجية المستقبلى**	**العدد**	**%**
منخفض (< 4000جنيه)	24	48	إيجار	22	44
متوسط (4000-8000جنيه)	22	44	تمليك	28	56
مرتفع (8000 فأكثر)	4	8	الإجمالى	50	100,0
الحالة المهنية للشاب/ الشابة	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمى للشاب**	**العدد**	**%**
لا يعمل	11	22	تعليم منخفض	24	48
يعمل	39	78	تعليم متوسط	13	26
			تعليم مرتفع	13	26
مساحة المسكن	**العدد**	**%**	**الإجمالى**	**50**	**100,0**
أقل من 75م^2	36	72			
(75-90م^2)	14	28			

يتضح من نتائج جدول (22) أن أكثر من نصف عينة البحث التجريبية من الريف بنسبة 58%، وأن 60%، منهم من الذكور، وأن الغالبية العظمى منهم يمتلكون مسكن زوجية مستقبلى بنسبة 56%، كما أن مساحة مساكن معظمهم (75-90م^2) بنسبة بلغت 72,0 %، كما تبين وأن الغالبية العظمى من عينة البحث التجريبية عاملين بنسبة 78%، وأن 48% منهم ذوى تعليم منخفض، والغالبية العظمى منهم ينتمون إلى أسر ذات دخول متوسطة (4000-لأقل من 8000 جنيه) بنسبة 48%.

ب-التوزيع النسبى لإستجابات عينة البحث التجريبية على أدوات البحث:

جدول رقم (23) التوزيع النسبى وفقاً لمستويات استجابات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث التجريبية فى الوعى بالديناميكية التصميمية (بمحاورها) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادى (ن=50).

المحاور	المستويات	الدرجة	قبل التطبيق ن=30		بعد التطبيق ن=30	
			العدد	%	العدد	%
الديناميكية الإنشاءات الداخلية	منخفض	(أقل من 24درجة)	36	72	-	-
	متوسط	(24- <33)	14	28	-	-
	مرتفع	(33 فاكثر)	-	-	50	100
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	منخفض	(أقل من 27درجة)	43	86	-	-
	متوسط	(27- <37)	7	14	-	-
	مرتفع	(37 فاكثر)	-	-	50	100
الديناميكية التقنية والتجميلية	منخفض	(أقل من 27درجة)	44	88	-	-
	متوسط	(27- <37)	6	12	-	-
	مرتفع	(37 فاكثر)	-	-	50	100
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	منخفض	(أقل من 78)	43	86	-	-
	متوسط	(78- <109)	7	14	-	-
	مرتفع	(109 فأكثر)	-	-	50	100

يتضح من جدول (23) **أن** الغالبية العظمى من عينة البحث التجريبية كان إجمالي مستوى وعيهم بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى منخفض بنسبة بلغت 86%، وأن 14% منهم ذو مستوى وعى متوسط، فى حين إنعدمت نسبة ذوي الوعي المرتفع بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى. بينما بعد تطبيق البرنامج الإرشادى إنتقل جميع أفراد العينة التجريبية من المستوى المنخفض والمتوسط إلى المستوى المرتفع مما يؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادى المقدم لهم.

<u>النتائج في ضوء الفرض الخامس</u>: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (بمحاورها) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج قبل وبعد البرنامج، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (24) نتائج إختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلى والبعدى للبرنامج الإرشادى فى وعى الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ن=50)

المحور	التطبيق	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
ديناميكية الإنشاءات الداخلية	القبلى	21,8	2,8	49	63,900-	0.000	0,988	%98,8	كبير
	البعدى	47,7	0,536						
الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات	القبلى	23,9	3,7	49	56.650-	0.000	0,984	%98,4	كبير
	البعدى	53,8	0,351						
الديناميكية التقنية والتجميلية	القبلى	23,7	2,5	49	64.960-	0.000	0,988	%98,8	كبير
	البعدى	47,9	0,395						
إجمالى الوعي بالديناميكية التصميمية	القبلى	69,5	8,4	49	67.937-	0.000	0,989	%98,9	كبير
	البعدى	149,5	0,839						

يوضح جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى لدى الشباب المقبل على الزواج بمحاورها (ديناميكية الإنشاءات الداخلية- الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات-الديناميكية التقنية والتجميلية-الإجمالى) قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة (ت) -63,900، -56,650، -64,960، -67,937 علي التوالي، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0,001 لصالح التطبيق البعدى.

وتوضح الباحثة سبب ارتفاع متوسطات درجات عينة الدراسة التجريبية في الوعي بالديناميكية التصميمية بعد البرنامج عما كانت عليه قبل التطبيق إلى التنوع المعرفي والمهاري الذي ارتكز عليه البرنامج وكذلك استخدام الأساليب والتقنيات والأنشطة المناسبة لإكسابهم ذلك المستوى المرتفع، علاوة على انتظام الشباب في الحضور وشغفهم في اكتساب المزيد من المعارف حول كيفية تحقيق المرونة التصميمية في المسكن الإقتصادي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من مسلم وآخرون (2018: 479)، معروف (2021: 448)، رقبان والسواح (2022: 704)، حافظ وبركات (2022: 734) والتي بينت أن للبرامج الإرشادية أثر كبير في إكساب الأفراد مهارات تعدل من معارفهم ومعلوماتهم وسلوكياتهم في إمكانية تعديل الفراغات السكنية بما يحقق الراحة والاستدامة للمسكن.

وللتعرف علي حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعد تم حساب قيمة معامل إيتا(η^2) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية، وكما هو موضح بجدول (24):

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت2}}{\text{ت2 + درجات الحرية}}$$

حيث أن (ت) هى نتيجة اختبار الفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى للعينة على إستبيان مستوى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى، وقد اعتمدت الباحثة على مستويات حجم التأثير الموضحة بالجدول رقم (24).

يوضح جدول (24) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادى المعد كبير في تنمية مستوى الوعى بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها (ديناميكية الانشاءات الداخلية– الديناميكية التأثيثية والوظيفية للفراغات–الديناميكية التقنية والتجميلية–الإجمالى) حيث بلغت قيمة مربع أيتا (η^2) (0,988، 0,984، 0,988، 0,989) علي التوالي، وهذا يدل أن نسبة التباين الكلي لدرجات أفراد العينة في (مستوى الوعى بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى). ترجع إلى تأثير البرنامج المعد، الذي بلغ أن 98,8٪، 98,4٪، 98,8٪، 98,9% علي التوالي من التباين الكلي للمتغير التابع.

وتؤصل هذه النتيجة الدور الإيجابي لتخصص إدارة المنزل والمؤسسات في تنمية وعي الأفراد، من خلال ما يقدمونه من برامج إرشادية متنوعة ترتكز على أسس علمية وخطط منظمة ومدروسة مشتملة المعارف والمهارات والوسائل والاستراتيجيات المناسبة لإكساب الأفراد ذلك الوعي، حيث ساهم البرنامج الارشادي المعد في تنمية وعي الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى والإرتقاء به من المستوى المنخفض إلى المرتفع، ويوضح Virginia(2020:1) أن أفراد الأسرة غالباً ما يفتقرون إلى الخبرة في تنظيم الوظائف للفراغات السكنية؛ مما يساهم في إحساسهم بعدم الراحة؛ لاعتقادهم أن المسكن الذي يسكنونه غير قادر على تلبية احتياجاتهم، لهذا السبب فهم في حاجة دائماً إلى تزويدهم بالمعلومات التي تمدهم بالخيارات والحلول المختلفة لتحقيق الديناميكية في التصميم. وترجع الباحثة حجم التأثير الكبير في البرنامج إلى رغبة الشباب في اكتساب المعارف والمهارات التي تمكنهم من تعديلهم مساكنهم

الاقتصادية التي سيقطنون فيها، إضافة إلى التوفيق فيما قدمته الباحثة من محتوى علمى ساهم في إثراء حصيلتهم المعرفية. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.**

ملخص لأهم النتائج:

1. أن أكثر المشكلات التى يتوقع المقبلين على الزواج عينة البحث مواجهتها فى المسكن ذو المساحة الصغيرة (الاقتصادى) كانت محدودية الخصوصية، عدم كفاءة توزيع أسطح العمل بالمطبخ والاضطرار إلى وضع الثلاجة بإحدى الغرف، صعوبة استقبال الضيوف ومبيتهم، الحاجة الى تغييره بعد فترة زمنية ليست بالطويلة، ارتفاع الرطوبة والحرارة وضعف التهوية وسوء عمليات التخزين به مما ينجم عن ذلك ضعف الشعور بالراحة المعيشية
2. أن أكثر الاعتبارات التى يهتم بها المقبلين على الزواج (عينة البحث) عند تصميم وتأثيث مسكن الزوجية المستقبلي الإعتبارات الإقتصادية، ثم الإعتبارات الوظيفية، وأخيرا الإعتبارات الجمالية.
3. أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع عينة البحث كانوا ذوي وعي منخفض ومتوسط بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (ككل) بنسبة بلغت 82,5% وذلك بجمع النسبتين معاً، كما تبين أن محور الديناميكة التأثيثية والوظيفية للفراغات يحتل المرتبة الأولي بين باقي محاور الوعي بالديناميكية التصميمة للمسكن الاقتصادى.
4. بينت النتائج أن أكثر من نصف الشباب المقبل على الزواج عينة البحث ذو مستوى وعي منخفض ومتوسط بالإستدامة السكنية بنسبة بلغت 36,4%، 53,1%، على الترتيب، فى حين كانت نسبة الشباب ذو المستوى المرتفع بلغ نحو 10,5%. وقد احتل محور الإستدامة البيئية المرتبة الأولي بين محاور الإستدامة السكنية.
5. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001 بين مستوى وعي الشباب المقبل على الزواج بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاروها ومستوى الإستدامة السكينة بمحاورها.
6. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى بمحاورها تبعاً لنوع

الشاب لصالح الإناث، ووفقاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلي لصالح الذين يسكنون في مساكن تمليك، وتبعاً للحالة المهنية للشاب لصالح من يعملون بالأعمال المهنية، ووفقاً لدخل الأسرة لصالح الشباب أبناء الاسر ذات الدخول المنخفضة والمتوسطة وذلك في جميع محاور الديناميكية التصميمية والإجمالي، بينما كانت لصالح أبناء الأسر ذات الدخول المرتفعة (8000 فأكثر).في محور الديناميكية التقنية والتجميلية.

7. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث فى الإستدامة السكنية بمحاورها تبعاً لبيئة السكن لصالح من يسكنون الحضر، تبعاً لنوعية مسكن الزوجية المستقبلي لصالح اصحاب المساكن التمليك– تعليم الشاب/ الشابة لصالح ذوي المستويات التعليمية المرتفعة.
8. أن متغير الدخل الشهرى للأسرة، محور الوعى بالديناميكية التقنية والتجميلية هما الأكثر تأثيراً وتفسيراً للتباين الحادث في المتغير التابع (الإستدامة السكنية)
9. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب المقبل على الزواج عينة البحث في الوعي بالديناميكية التصميمية للمسكن الاقتصادى (بمحاورها) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، لصالح التطبيق البعدي وبحجم تأثير كبير.

التوصيات في ضوء النتائج ووفقا لأليات التنفيذ التالية:

- قيام وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية بمراعاة الديناميكية التصميمية في المساكن الإقتصادية بما يتماشى مع التغيرات المستقبلية المحتملة لقاطني هذه المساكن، مما ينعكس بصورة مباشرة على جودة المجتمعات العمرانية بأكملها.
- قيام الجامعات البحثية بتوجيه مشروعات بحثية للأبحاث المتعلقة بالحلول والمعالجات الإبداعية والديناميكية للمساكن ذات المساحات المحدودة بما يعزز ابعاد الإستدامة السكنية .
- حث وزارة الصناعة بتصنيع المنتجات التي تسهم في تحقيق الإستدامة السكنية مثل الأثاث متعدد الأغراض والخامات التقنية المستحدثة التي تحسن من ترشيد استخدام الموارد وتعزز من الكفاءة الإقتصادية للمساكن.
- نشر جلسات البرنامج الإرشادي من خلال إطلاق الجامعات لسلسلة من القوافل الإرشادية والدروات التدريبية وورش العمل على أن يقوم بها أعضاء من هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل والمؤسسات لتبصير فئات المجتمع عامة والشباب المقبل على الزواج بصفة خاصة بالديناميكية التصميمية والحلول المبتكرة للمساكن ذات المساحات المحدودة مما يحقق الراحة المعيشية والإستخدامية لقاطنيها.

- قيام الجهات الإعلامية بنشر جلسات البرنامج الأرشادي في صورة حلقات توعوية تحت مسمى "انت والمسكن" مما يسهم في توعية شريحة كبيرة من المجتمع بالديناميكية التصميمية وكيفية توظيفها في المساكن الإقتصادية مما يحقق الإستدامة السكنية.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بتخصص الهندسة وإدارة المنزل والمؤسسات تحت إحاطة مجالس الأقسام والكليات بتطوير المقررات الدراسية وتزويدها بمفاهيم عن الديناميكية التصميمية للمساكن بصفة عامة وللمساكن الإقتصادية خاصة ودور ذلك في تحقيق الإستدامة السكنية.

المراجع:

1. أبو العزم، مجاهد عبد الجميل (2022). الأثاث التطوري :الأثاث الخشبي المدمج في الحوائط الثابتة. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية،الكويت، 2(1).
2. أبو النصر، مدحت محمد (2023). إدارة وتنمية الموارد البشرية– الاتجاهات المعاصرة. مجموعة النسل العربية، القاهرة، ISBN–9773770532.
3. أبو زعرور، رند حمدالله (2013). أثر التصميم الداخلي في إنجاح محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية للمباني السكنية المنفصلة الفلل في نابلس نموذجًا. رسالة الماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
4. أبو سكينة، نادية حسن ، معروف، وئام علي أمين (2012): تأثيث وديكور المسكن "النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
5. أحططاش، رشيدة (2021). دور إدارة النفايات في استدامة الاقتصاد الدائري لتحقيق التنمية المستدامة الخضراء :دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد، بشار، 7(2)، 761– 779.
6. الأسود، سارة على حسن (2019). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المقبلات على الزواج بجماليات التصميم الداخلي للمسكن. رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
7. الإمام، علاء الدين كاظم منصور(2020). الفكر الابتكاري وتمثيلاته في تصميم الفضاء الداخلي. مجلة الأكاديمي. جامعة بغداد، ع95.
8. تهامي، حسين محمد (2013). دراسة تقييمية للمسكن بإحدى قرى التوطين بمحافظة أسوان. مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، جامعة المنصورة،ع(4).
9. الجبوري، هاتف لفته، و عيسى، بتول غسان. (2021). دور مبادئ النمو الذكي في استدامة البيئة السكنية: دراسة لمشروع مجمع قرية الغدير في محافظة النجف في جمهورية العراق ومشروع ضاحية الباسل في محافظة طرطوس في الجمهورية العربية السورية: دراسة مقارنة.مجلة البحوث الجغرافية، ع 3

10. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2023). نشرة الإسكان فى مصر خلال عام 2021/ 2022
11. حافظ ، دعاء محمد زكي و بركات، تغريد سيد أحمد (2022). برنامج إرشادي لإكساب المقبلين على الزواج الوعى بالتطبيقات الذكية للنانوتكنولوجى فى البيئة الداخلية للمسكن كمدخل للإستدامة السكنية. مجلة بحوث التربية النوعية– جامعة المنصورة، ع65.
12. حبيب، يثرب علي محمد و إبراهيم، عبير ياسين أحمد (2020). معارف وممارسات ربات الأسر فيما يتعلق بمتلازمة المنزل المريض و التصميم الداخلي المستدام وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 36(2).
13. حسن، غادة محمود (2019). المدن الذكية البيئية المستدامة كمدخل لتخطيط التجمعات السياحية الجديدة. مجلة البحوث الحضرية،كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، 33(يوليو)، 51– 77.
14. خضر، منار عبد الرحمن ، معروف، وئام على أمين ، مصطفى، دينا عبدالله شعبان (2021): معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلي للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة. المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، مج 37، ع1.
15. خليل، وفاء محمد ، فهمي، أحمد محمد (٢٠١٧) . توظيف الجيل الثاني للويب لتنمية وعي المقبلين على الزواج بمنظومة المسكن الذكي"، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر والدولي التاسع بعنوان "تطوير مخرجات التعليم العالي النوعي في ضوء التنافسية العالمية"، المجلد الثاني، أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
16. دراز، إيمان السيد محمد و عيد، سلوي محمد علي (2022). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي ربات الأسر بتكامل معايير جودة التصميم الداخلي في المسكن المعاصر وعلاقته بالرفاهية الأسرية، مجلة بحوث التربية النوعية . جامعة المنصورة، ع 66.
17. رزق، ناتالي نبيل(2021). تأثير المرونة التصميمية علي المباني السكنية –دراسة حالة :"منزل جيريت ريتفلد". مجلة البحوث الهندسية،جامعة المنوفية، 5(3).
18. رقبان، نعمة مصطفى (2010). تأثيث المسكن وتجميله". ط2، دار السماح للطباعة، الإسكندرية.
19. رقبان، نعمة مصطفى إبراهيم، و السواح، إلهام عبدالرؤوف(2022). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي المعاقين حركيا بالمرونة التصميمية المستدامة وتأثيره على البصمة البيئية للمسكن.مجلة بحوث التربية النوعية، ع 66

20. الزاكي، منى مصطفى (2015). الإتجاه نحو متطلبات التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بالسلوك الشرائي لدى الشباب المقبل على الزواج. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(37).
21. سالم. جميلة سليمان جوهر (2021). التفكير الإبداعي في معالجة حيز العمارة الداخلية. مجلة بحوث التربية النوعية. جامعة المنصورة. ع 62.
22. سعد، وسام حسين قرني (2020). دراسة للتصميم الداخلي والفراغ لتوظيف المساحات الصغيرة متعددة الأغراض بالمسكن المعاصر .مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع 24.
23. السوسي، رغدة ماهر (2015): أثر المرونة التصميمية علي كفاءة استخدام المسكن في قطاع غزة (الفراغات الداخلية متعددة الوظائف نموذجاً) رسالة ماجستير– كلية الهندسة– قسم الهندسة المعمارية– الجامعة الاسلامية– غزة.
24. سويدان،عبير حامد على احمد (2015). العمارة الديناميكية وأثرها على التصميم الداخلي والأثاث. مجلة التصميم الدولية، جامعة حلوان، 5(3).
25. سويدان،عبير حامد، ابراهيم، اسراء السيد وشوقي، الأمير أحمد (2021). المرونة الوظيفية للحوائط الديناميكية في حيزات الفراغ المختلفة. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، 8(3).
26. الشامس، منى عبد السلام (2021). الإستدامة فى العمارة السكنية على مستوى التصميم الداخلى . مجلة الفنون والإعلام.العدد(11).
27. شحاتة، حسن و النجار، زينب (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ط2، الدار المصرية اللبنانية.
28. الشراح، هنادي يوسف محمد (2021). التكنولوجية المتقدمة وأثرها على العمارة الداخلية السكنية الأكثر تفاعلية، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعيه، 1(15)
29. الشربيني، اريهام إسماعيل وعزيز، حنان حنا (2022). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية وعي الفتيات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعايير التصميم الداخلي المستدام للمسكن كمدخل لحياة خضراء. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 8(39).
30. طبلت، شيرين سبع(2017). علاقة إعادة استخدام الفراغ الداخلي بالسلوك الإنساني. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 44(3).
31. طنوس، وعد ، المهنا، زياد فاكوش، عقبة (2013): المرونة التصميمية كإحدى أهم معايير السكن الاقتصادي، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، سوريا.
32. عبد العظيم، حمدي عبد الله (2013). البرامج الإرشادية. ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر

33. عبدالرحمن، رانية علي أحمد (2023). معالجات تصميمية لاستحداث مساحات وظيفية في الفراغ الداخلي للمسكن.المجلة السعودية للفن والتصميم، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، 3(2).
34. عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن ، عبدالحق، كابد (2020).البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه". ط19، دار أسامة للنشر والتوزيع، جدة، السعودية.
35. عريب، منال (2021). التخطيط والتصميم المرن للبيئة السكنية كأحد متطلبات التنمية المستدامة–دراسة الحالة: مدينة بوسعادة، رسالة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر.
36. العساف، صالح بن حمد (2010). المدخل إلى البحث فى العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض. المملكة العربية السعودية.
37. عطا، عامر داود(2017). المعالجات التصميمية الوظائفية في الفضاءات الداخلية العامة. مجلة الأكاديمي،جامعة بغداد،ع 84.
38. العلوان، هدي عبد الصاحب و حسن بيك، ياسمين حقي (٢٠١٧). تناغم العمارة مع الطبيعة، التصميم المستدام نحو صحة ورفاه الإنسان"، مجلة الإمارات للبحوث الهندسية، 22(1).
39. العلي، أحمد أبريهي (2015). اقتصاد السكن وسياسات الإسكان وأبعادها الكلية. مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية، مج(10)، عدد خاص بمؤتمر الإسكان، العراق.
40. عواد، أمل عبد الخالق ، محمد، دعاء عبد الرحمن و عبدالله، نيرمين محمد عبد الفتاح (2022). التصميم التفاعلى وأثره على التصميم الداخلى والأثاث. مجلة التراث والتصميم، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، 2(9).
41. غنام، رانيه عبد اللطيف احمد (2019). الاستدامة الاجتماعية في المسكن كمدخل لتحقيق جودة الحياة الحضرية. مجلة بحوث الهندسة، مج (2).
42. الفريخ، أمل بنت فيصل، الشريف، خالد بن سعود، الطايفي، عبده بن كامل، اللعبون، جميلة بنت محَمد، العوفي، خالد بن كليب، العبشان، عبشان بن محَمد، الحكمي، حسين بن محَمد، الخليف، شروق بنت عبد العزيز، أبوالحسن، نبيل بن محَمد و الرشود، عبد الله بن سعد (2018). دليل الإرشاد الأسري، تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري.الطبعة الثامنة، مكتبة الملك فهد الوطنية: المملكة العربية السعودية.
43. قاسم، فؤاد عبدالموجود عبدالحليم ، حسن، عباس محمود و بغدادي ، مصطفى عدلي (2021). تكنولوجيا النانو في المباني نحو عمارة مستدامة. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع(1).
44. قورين، خديجة (2021). المباني الخضراء :دعامة أساسية لتحقيق إستدامة بيئية:عرض لبعض النماذج الدولية الناجحة. مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة عاشور زيان الجلفة، 12(1).

45. محمد، دعاء عبد الرحمن، النجادي، علي صالح و عبد الكريم، إنعام عبد الغني (٢٠١٩). مفهوم التصميم المستدام وأثره علي جودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلي"، مجلة العمارة الفنون، ع(15).
46. مسلم، مهجة محمد إسماعيل ، شعيب، هبة الله علي محمود ، قطب ، إيمان محمد (2020). برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب المقبلين علي الزواج باستخدام التفكير الإبداعي في حل المشكلات التصميمية بالمسكن. المؤتمر الدولى السابع –العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى "الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة2030 ، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 30(3).
47. مسلم، مهجة محمد اسماعيل ، مشعل، رباب السيد ، دسوقى، ريهام جلال (2018). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وعلاقتها بالطاقة المتجددة فى ضوء التنمية المستدامة. المؤتمر الدولى السادس –العربى العشرون للإقتصاد المنزلى " الإقتصاد المنزلى وجودة التعليم ". مجلة الإقتصاد المنزلى. جامعة المنوفية، 28 (4).
48. المظلوم، هند محمد إبراهيم، و الكردي، أسماء صفوت جمال حسن.(2018). ممارسات ربة الأسرة نحو تحقيق المرونة التصميمية للمسكن الاقتصادي وانعكاسها على الرضا السكني.مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع 10.
49. معروف، وئام علي أمين (2021). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي ربات الأسر بإمكانات الأثاث الذكي كمدخل لتحسين الأداء الوظيفي للمسكن. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 7(35).
50. المعلاوي، أحمد حامد مصطفى مصطفى، و الإمام، هاني فوزي أبو العزم. (2022). مبادئ العمارة المرنة كوسيلة لتعزيز الصور البنائية لأنظمة الإنشاء المعدني الخفيف.مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع 32.
51. المعمورى، عبد الله سعدون سلمان و فاضل، أحمد حسين (2018). توظيف التقنيات الرقمية فى تعزيز إستدامة الأبنية السكنية. مجلة بابل للعلوم الصرفه والتطبيقية والعلوم الهندسية. المجلد26(1).
52. موسى، منى حامد وقمرة، هنادي محمد (2011). قياس وعى عينة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقته بالرضى السكني. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع(22).
53. النجار، سناء محمد(2017). سياسات الإستهلاك الأسرى وتأثيرها على البصمة البيئية فى ضوء التنمية المستدامة، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة جامعة المنصورة، 8(1).
54. نجم، طه عبد العاطي (2014). علم اجتماع المعرفة: دراسة في مقولة الوعي والايديولوجية. الطبعة الاولي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

55. نقيطي، نهى بنت سعيد أسعد (2016)، حلول تصميمية لتوظيف المستوى الرأسي في الفراغات الداخلية بالمسكن. مجلة التصميم الدولية. الجمعية العلمية للمصممين. 6(2).

56. Afshari, H., Agnihotri, S., Searcy, C., & Jaber, M. Y. (2022). Social sustainability indicators: A comprehensive review with application in the energy sector. Sustainable Production and Consumption, 31, 263–286.
57. Al-Awad, A. , Bazuhair, R. , Alhojaly, R. and Mossawa, M. (2020) The compatibility of higher education outcomes with the requirements of the labour market in an interior design programme in the Kingdom of Saudi Arabia. Art and Design Review, 8, 94-113.
58. Biswas D., Vessa S. R.(2024). Smart home insurance: Collaboration and pricing, European Journal of Operational Research,314 (1): 176-205
59. Chatterjee R, Mazumdar S, Sherratt RS, Halder R, Maitra T, Giri D. Real-time speech emotion analysis for smart home assistants. IEEE Trans Consum Electron 2021;67(1):68–76.
60. De Paris, S., Lacerda Lopes, C.N. and Neuenfeldt Junior, A. (2022), "The use of an analytic hierarchy process to evaluate the flexibility and adaptability in architecture", Archnet-IJAR, Vol. 16 No. 1, pp. 26-45.
61. Du, M., & Zhang, X. (2020). Urban greening: A new paradox of economic or social sustainability?. Land Use Policy,92(12):104487- 104497.
62. Edward, N.,g. (2010). Design High-Density Cities For Social And Environmental Sustainability, the UK and USA. Earthscan
63. Farjami, E. (2014). The Role of Contemporary Innovations on Flexible Residential Furniture with Smart and Green Materials. M. thesis, Eastern Mediterranean University (EMU)-Dogu Akdeniz Universitesi(DAU).
64. Gentili, E. (2017). Exploring Wellbeing in Small and Unconventional Dwellings: Understanding living in small and unconventional dwellings through a multi-dimensional perspective of space. M. thesis, Linneaus University, Växjo, Sweden.
65. Husein, H. A. (2021). Multifunctional Furniture as a Smart Solution for Small Spaces for the Case of Zaniary Towers Apartments in Erbil City, Iraq. International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies, 12(1), 12A1H, 1-11.
66. Kurt, s. and Kingsley O. (2014).The Effects of Color on the Moodsof College Students. SAGE Open, vol. 4.
67. Lan D., Li H., Wang M., Ren Y., Zhang J., Zhang M. , Ouyang L., Tang J., Wang Y. (2024)Recent advances in construction strategies and multifunctional properties of flexible electromagnetic wave absorbing materials. Materials Research Bulletin, Vol.171, March 2024,
68. Larimian, T., & Sadeghi, A. (2019). Measuring urban social sustainability: Scale development and validation. Environment and Planning B: Urban Analytics and City Science, 48(4): 621- 63.
69. Lucas, P.L. (2018) Coeds and t-squares- Interior Design Education and Home Economics (Chapter 8), In Lupkin, P., Sparke, P. (eds) Shaping

the American Interior- Structures, contexts and Practices, 1st edition, Routledge, London, doi:10.4324/9781315520735
70. Moghayedi p., Mahachi J., Lediga R., Mosiea T., Phalafala E. (2024). Revolutionizing affordable housing in Africa: A comprehensive technical and sustainability study of 3D-printing technology. Sustainable Cities and Society, 105,June 2024, 105329.
71. Moghayedi, B. Awuzie, T. Omotayo, K. LeJeune, M. Massyn (2022). Appraising the nexus between influencers and sustainabilityoriented innovation adoption in affordable housing projects Sustainable Development, 30 (5) :1117-1134
72. Mohammed I. , Sameh M.(2022) Responsiveness and Adaptability of Housing Spatial Design to New Emerging Functions: The Case of COVID-19 Pandemic. International Journal of Sustainable Development and Planning. 17(7), pp. 2173-2181.
73. Patin M., B´egot S., Gustin F., Lepiller V.(2024).Enhancing Residential Sustainability: Multi-objective optimization of hydrogen-based multi-energy system. International Journal of Hydrogen Energy , Available online 3 January 2024.
74. Pazhuhan, M., Azadi, H., López-Carr, D., Barbir, J., Shahzadi, I., and Fürst, C. (2023). "Social sustainability of residential squares: Evidence from Narmak neighborhood, Tehran." Habitat International, 136(6), 102811.
75. Pazzaglini, M. (2015):" Sustainable architecture and complex design", 1st Edition., LetteraVentidue Edizioni, Siracusa, Italy.
76. Richardson, M., Maspero, M., Golightly, D., Sheffield, D., Staples, V. Lumber, R. (2017) Nature: a new paradigm for well-being and ergonomics, Ergonomics, 60:2, 292-305.
77. Shamaileh, A.A. (2021) Responding to COVID-19 pandemic: interior designs' trends of houses in Jordan. International Journal of Human Rights in Healthcare. doi: 10.1108/IJHRH-01-2021-0013
78. Sudha P. & Soumyendu S. (2021). Evaluation of vernacular housing on sustainability – acase study of weaving settlements of Kushanpuri, Kuisiria and Bhatli village in Bargarh district of Odisha, India. Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development, vol. 28 September, p.1-21. DOI 10.1108/JCHMSD-03-2020-0036
79. Tao B., Luo K., Tian Q., Hu H.(2024). Inverse dynamic design for motion control of soft machines driven by dielectric elastomer actuators, International Journal of Mechanical Sciences, Available online 20 March 2024, 109213 doi: https://doi.org/10.1016/j.ijmecsci.2024.109213
80. Teo, C. (2024): Commodifying Green living: Discourses of class and sustainability in housing estates. Language & Communication, 94 (2024) 85–101.
81. Virginia D.(2020) Rethinking Collective Housing: A Case Study of Spatial Flexibility and Adaptability in Arturo Soria (Madrid, 1975). *Arts* , 9(3).

82. Wang M., Ma H., Wang Y., Sun X.(2024). Design of smart home system speech emotion recognition model based on ensemble deep learning and feature fusion. Applied Acoustics,Volume 218, 15 March 2024, 109886
83. Windapo, E.D. Omopariola, O. Olugboyega, A. Moghayedi (2021).Use and performance of conventional and sustainable building technologies in low-income housing Sustainable Cities and Society, 65 (2021),102606, 10.1016/j.scs.2020.102606.
84. Zhang D., Feng P., Zhou P., Xu W., Ma G.(2023) 3D printed concrete walls reinforced with flexible FRP textile: Automatic construction, digital rebuilding, and seismic performance . Engineering Structures, Vol. 291, 15 September 2023.

The effectiveness of a guidance programme to develop the awareness of those who are planning to marry about the design dynamic of economic housing and its relationship to housing sustainability

Abstract

The objective of the present research is mainly to study the effectiveness of a mentoring programme to develop the awareness of those who marry about the design dynamic of the economic housing with its axes (the dynamic of internal constructions - the influential and functional dynamic of vacuums - the technical and cosmetic dynamic) and its relationship to housing sustainability with its axes (environmental-economic-social). The basic research sample was 418 young men and women, chosen in a psoriasis-oriented manner by young men who are likely to marry both sexes in the governorate of Menoufia, provided they are in the engagement phase, and the experimental research sample was reached (50) Young men and women with low awareness from the minimum quadrant of the basic sample, and the data were met through the application of research tools (Public Data Form, Design Dynamic Awareness Questionnaire for Economic Housing, Housing Sustainability Questionnaire, Guidance Program). The research followed the analytical descriptive approach and pilot approach, using appropriate statistical methods through the Spss (v.21) programme. Results:

a statistically relevant correlation of 0.001 between the level of awareness of the design dynamic of the economic dwelling and the housing sustainability of its interlocutor with future young people on marriage. The monthly income variable and the axis of awareness of technical and cosmetic dynamics were found to be the most morally influential in explaining the variability in the level of housing sustainability. There are statistically significant differences between the average scores of individuals of the experimental research sample of future young people on marriage in awareness of the design dynamic of the economic dwelling (with its axes) before and after the application of the indicative programme in favour of remote application as well as the magnitude of the impact.

The research recommended: publishing the sessions of the indicative programme through the launch of a series of caravans and training classes by universities to be carried out by faculty members in the field of home management and institutions to inform the groups of society in general and future young people to marry in particular with the design dynamic and

innovative solutions of housing with limited spaces, thereby achieving the living and use comfort of its residents "The Ministry of Housing and the Urban Communities Authority take into account the design dynamic of economic housing in line with the potential future changes of the dwellers, which directly affects the quality of entire urban communities.

Key Words: mentoring program, design dynamic, economic housing, housing sustainability.